

في ظل استمرار بؤر التوتر
ببعض دول الجوار

رئيس الجمهورية يترأس
اجتماعا مصغرا حول الوضع
الأمني في الجنوب

ص 03

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



الأربعاء 24 رمضان 1437 هـ الموافق لـ 29 جوان 2016 م العدد: 17070 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com € 1 prix france

ISSN 1111-0449

طلعي وزير الأشغال العمومية والنقل

من منتدى
الشعب

موانئ، مطارات وشبكات طرق مفتوحة في خدمة الاقتصاد الوطني والتصدير



بن غبريت تقاسم نجباء
تبياسة فرحتهم وتصريح:



إجماع على تخفيض
أيام امتحان البكالوريا
مستقبلا

ص 07

تنشط بطريقة غير قانونية
وزارة الاتصال توجه
آخر إذار للقنوات
الخاصة

ص 03

في تقريرها عن حقوق الإنسان
اللجنة الاستشارية
تدعو إلى تعميق
الإصلاحات السياسية
والاقتصادية

ص 03

قام بها الجيش، الدرك
وحرس الحدود
توقيف إرهابي
و19 مهاجرا مغربيا
غير شرعي

ص 24



تصوير: ع. تيليو

ص 06/05/04

قراح الرئيس المدير العام لمؤسسة ميناء الجزائر:

المحطة البحرية للمسافرين جاهزة لاستقبال الجالية الوطنية

ص 06

كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم
اليوم: ميدياما الغاني - مولودية بجاية

«الموب» في مهمة تأكيد الانطلاقة الموفقة

ص 19





البروفيسور لعرابة ضيف منتدى «ديكانيوز»

يستضيف منتدى «ديكانيوز»، يوم الأحد 3 جويلية الداخل، البروفيسور عبد النور لعرابة، رئيس مصلحة طب الأطفال بالمستشفى الجامعي لباب الوادي، لتنشيط ندوة نقاش حول أخطار الإسهال لدى الأطفال وطرق الوقاية من جفاف الجسم الذي يشكل السبب الأول لوفاة الأطفال، وذلك على الساعة العاشرة والنصف صباحا.



المؤتمر الاستثنائي لجبهة البوليساريو يومي 8 و9 جويلية

تتعد الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، مؤتمرها الاستثنائي يومي 8 و9 جويلية الداخل، تحت شعار «قوة، تصميم، وإرادة لفرض الاستقلال والسيادة، بولاية الداخلة».

اللقاء الجماعي 70 لتسجيل الشهادات

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، يوم الخميس 30 جوان الجاري اللقاء الجماعي الـ 70 لتسجيل الشهادات من أفواه المجاهدين والمجاهدات، حيث خصص لموضوع «لجوء المجاهدين في الثورة التحريرية إلى ارتداء لباس النساء عند الخطر الداهم لإخفاء هويتهم وعند إقدامهم على العمل الفدائي»، وذلك على الساعة الواحدة زوالا بمقر المتحف.

تحضيرات العيد، المداومة، موضوع منتدى «المحور اليومي»

ينظم منتدى جريدة «المحور اليومي»، ندوة نقاش حول تحضيرات العيد، المداومة، مواد الحلويات، الملابس وغيرها، وذلك اليوم على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الجريدة بدار الصحافة طاهر جاووت بأول ماي العاصمة.

انخفاض فاتورة استيراد مواد البناء



بلغت فاتورة استيراد مواد البناء بـ56، 965 مليون دولار خلال الخمسة أشهر الأولى من 2016 مقارنة بـ12، 1 مليار دولار في نفس الفترة من 2015، أي بانخفاض قدر بـ24، 14 بالمائة.

وبالمقابل ارتفعت كمية مواد البناء المستوردة (الاسمنت الخشب، الحديد والخزف) إلى4، 8 مليون طن مقابل 61، 4 مليون طن ما يعادل ارتفاعا بنسبة 24، 6 بالمائة حسب مركز الإعلام الآلي والإحصائيات للجمارك.

وحسب ذات المصدر فقد ارتفعت فاتورة استيراد الاسمنت والخشب فيما انخفضت فاتورة الخزف والحديد والصلب.

حفل ختان جماعي بباش جراح

تنظم جمعية «الخير في قلوبنا» يوم الجمعة 1 جويلية الداخل حفل ختان جماعيا، وذلك بالركب الرياضي التنس بباش جراح.

بيع بالإهداء لكتابي «المتنرد» و«عمر الصغير»

تنظم منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار، غدا، بيعا بالإهداء لكتابي «المتنرد» و«عمر الصغير» للكاتبة سهيلة عميرات، وذلك على الساعة العاشرة ليلا بمكتبة شايب الدزاير بشارع باستور الجزائر الوسطى.

تفكيك شبكة أشرار مختصة في سرقة السيارات بلوطاية بسكرة

تمكنت مصالح أمن ولاية بسكرة من تفكيك شبكة أشرار من 5 أفراد مختصة في سرقة السيارات ببلدية لوطاية (25 كلم شمال بسكرة). وقال المصدر أن وضع حد لنشاط هذه العصابة كان بناء على تلقي مصالح الأمن مكالمات هاتفية من طرف أحد المواطنين عن طريق الخط الأخضر، من ضمنهم طالب جامعي يبلغ من العمر 27 سنة وهو مسبق قضائيا.

شرطة بشار تعجز 571 كلغ من القنب الهندي

في عملية نوعية مست معاقل الإجرام وتهريب المخدرات، تمكنت قوات الشرطة التابعة للمصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات بشار، أول أمس، من ضبط وحجز كمية من القنب الهندي المعالج قدرت بـ571 كلغ، وذلك على مستوى إحدى المناطق التابعة لولاية بشار.



6 عمليات زرع ناجحة للكلى بمستشفى باتنة الجامعي

تم إجراء 6 عمليات زرع ناجحة للكلى من طرف الفريق الطبي للمركز الاستشفائي الجامعي توهامي بن فليس بباتنة. ويتعلق الأمر بعمليات زرع استفاد منها مرضى قادمون من ولايات سطيف وقالة وبسكرة وتبسة وباتنة، حسب ما أوضحه ذات المصدر، مشيرا إلى أن عمليات الزرع تمت في الفترة الممتدة بين 23 و25 جوان الجاري.

5 مسابح عمومية

جاهزة لاستقبال هواة السباحة

تم بولاية بسكرة ضمن برامج التسلية للفترة الصيفية الموجهة لفائدة الشباب تسخير 5 مسابح عمومية لاستقبال هواة السباحة الترفيهية، ويتعلق الأمر بكل من المسبح الأولمبي بحي العالية والمسبح نصف الأولمبي بحي المنشي بالنسبة لعاصمة الزيبان إلى جانب مسبحين اثنين نصف أولمبيين بكل من أولاد جلال وطولقة وأخيرا مسبح جوارى بأورلال. وقد تم استكمال الإجراءات المتعلقة بضبط رزنامة لمواقيت استقبال الجمهور بهذه المسابح في الفترتين الصباحية والمسائية ودعم إدارة كل مسبح بالموارد البشرية.

تكريما للمغنيين مريم فكاي وفضيلة الدزيرية

أحييت كل من المطربة نرجس ولطيفة بن عكوش وحسيبة عبد الرؤوف، المعروفات بأدائهن للطابع العاصمي بالعاصمة حفلا غنائيا تكريما للمغنيين مريم فكاي وفضيلة الدزيرية أمام جمهور غير معظمه من النساء. وفي جو بهيج اهتزت قاعة الموقار على مدار الساعتين والنصف من الزمن وعلى وقع رصيد قيم يذكر بالعمل الجبار من أجل المحافظة على التراث الأندلسي وترقية صورة المرأة الجزائرية من خلال مريم فكاي (1961-1889) وفضيلة الدزيرية (1917-1970) المغنيتين الشهيرتين اللتين كانتا تؤديان الطابع الأندلسي العاصمي.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

بؤر التوتر

نور الدين لعراجي

يحرص رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في كل مرة تستدعي الأحداث والتوترات الأمنية المحيطة بالمصلحة العليا للبلاد عقد اجتماع وزاري مصغر لمناقشة المستجدات والبحث عن حلول لما تعيشه المنطقة، خاصة على حدودنا الجنوبية. فقد شهدت بعض الولايات الحدودية المتاخمة لليبيا ومالي والنيجر، عمليات إرهابية، تم فيها القبض والقضاء على عديد الإرهابيين الذين ظلوا طيلة سنوات محل بحث نتيجة جرائمهم المرتكبة في حق المؤسسات الأمنية والمواطنين العزل. الاجتماع الوزاري المصغر الذي دعا إليه الرئيس بوتفليقة يعتبر الثاني من نوعه، في الاجتماعات المصغرة الرامية إلى دراسة الوضع الأمني بعد الذي عقده في شهر مارس القارط والذي خصه لدراسة الشأن ذاته في المنطقة، إلا أن خصوصية هذا لاجتماع تكمن في حضور اللواء عثمان طرطاق المستشار الخاص بالتنسيق بين أجهزة الأمن الملحقة برئاسة الجمهورية وكل من اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني واللواء نوبة مناد قائد سلاح الدرك الوطني، طبعاً إلى جانب نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد فايد صالح وهو ما يعطي تفسيراً واضحاً بضرورة توحيد الجهود في إطار المعلومة الاستخباراتية، والتنسيق الدائم والمستمر لاعتبارات عدة محلية وإقليمية، خاصة وأن عملية تيفنتورين خير دليل على تغلغل الإرهاب إلى كل النقاط الحساسة. ففي عملية البحث والقضاء على فلول الإرهاب، شهدت مناطق عين أمناش وجانت وتمنراست وإيزي ومنطقة وادي سوف تحديداً، التي تعتبر همزة وصل للجماعات الإرهابية، خاصة فيما تعلق بتهريب الأسلحة والمخدرات وتخزينها ثم انتقالها إلى باقي الوطن عبر المعبر الأمن والممر الذي يصعب مراقبته، لما تعرفه البيئة الصحراوية القاسية من مسالكها الصعبة وانتشار الكشبان مشكلة الجمادات، ما يصعب تقضي أشارها ويحجبها عن الأعين والرؤية، لعناصر الحدود والأسلاك المشتركة، ففي أقل من يومين تم القضاء والقبض على ثلاثة إرهابيين بإيزي وقبلها أكثر من تسعة إرهابيين آخرين في وادي سوف. إن مفارز الجيش الوطني الشعبي الساهرة على تأمين الحدود وحمايتها لا تقتواني في التصدي وإحباط كل المخططات الإجرامية، الرامية إلى زعزعة الاستقرار والسكينة، في ظل ما تعرفه دول الجوار من انقلات أمني بليبيا وتنامي العمل المسلح للعناصر الإرهابية بكل أطيافها، ما يجعل الخطر قائماً ويستدعي تكاتف الجهود.

تنشط بطريقة غير قانونية

وزارة الاتصال توجه آخر إعدارا للقنوات الخاصة



وجهت وزارة الاتصال، أمس، ولأخر مرة، إعدارات للقنوات الخاصة التي تقدم خدمات اتصال سمعي – بصري بطريقة غير قانونية بالجزائر، بحسب بيان للوزارة. ذكرت الوزارة “للمرة الأخيرة بأن أي نشاط اتصال يجب أن يمارس عبر التراب الوطني في ظل الاحترام التام للأحكام التشريعية والتنظيمية ذات الصلة وأنها ستسهر- كلما اقتضى الأمر- على تطبيق القانون بكل صرامته ضد كل مخالف”.

.. وتوضح حول سلطة ضبط الصحافة المكتوبة

عن سوء فهم وقع خلال الندوة الصحفية، التي نشطها وزير الاتصال حميد قرين أول أمس الاثنين بتبليّزة عقب الندوة الوطنية السابعة “معرفة وسائل الإعلام وحق المواطن في الحصول على خبر موثوق”. وأضاف ذات المصدر أن الوزير “لم يتحدث بالمناسبة عن سلطة ضبط المكتوبة ولم يتكلم عن تصنيف هذه الأخيرة في شهر سبتمبر”.

رئيس لجنة الشؤون القانونية والحريات، عمار جيلاني:

من حق الحكومة إدراج قوانين ذات طابع استعجالي

العمل في شهر رمضان الكريم، وما يتبعه من قلة تركيز، فإنها – برأيه – حجة واهية، لاسيما وأن اللجنة تعمل في هذا الشهر بطريقة عادية، تماما كالسنة الماضية. في السياق، أكد أن الطابع الاستعجالي للقانون الناظم للعلاقات مع البرلمان، يمكن تفهمه، لاسيما وأن الدستور الجديد يقر العمل بالدورة البرلمانية الواحدة التي تنطلق في الثاني سبتمبر من كل سنة. وإلى ذلك، فإن العمل سيتواصل من خلال إعداد القانونين الداخليين للمجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، الأمر الذي سيسغرق وقتا طويلا.

وبالنسبة للمادة 94، التي تشترط تحصيل نسبة 4 من المائة من الأصوات في الانتخابات الأخيرة للمشاركة مجددا في الانتخابات، التي أعلن رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، بالتنسيق مع نواب جبهة العدالة والتنمية، عن تقديم تعديل لرفعها، اكتفى جيلاني بالقول إنه تم إدراج 18 تعديلا بخصوصها، دونما الخوض في التفاصيل، لافتا الانتباه إلى أنه تم الاتفاق في جو من الشفافية على توسيع النقاش

والاستشارة بخصوص بعض المواد إلى النواب في الجلسة العلنية المخصصة للمصادقة، للفصل فيها داخل القاعة، كما نفى تعرض اللجنة وأعضائها لأية ضغوط، مؤكدا أنها سيدة. وبخصوص جلسة المصادقة على القانون الناظم للعلاقات مع البرلمان، التي أثارت حفيظة نواب المعارضة، التي تحدثت عن عدم اكتمال التصاب داخل القاعة، ذكر جيلاني بحضور 274 نائب في بداية الجلسة، التي تمت فيها المصادقة على 6 مشاريع قوانين، وأوعز فراق القاعة في نهاية الجلسة، التي امتدت إلى حدود الساعة 17:30 مساءً، إلى خروج النواب من حين لآخر، كون الجلسة استغرقت ساعات طويلة.

أكدت وزارة الاتصال، أمس، أن وزير القطاع حميد قرين “لم يتحدث مطلقا” عن سلطة ضبط الصحافة المكتوبة ولا عن تصنيف هذه الأخيرة في شهر سبتمبر خلال الندوة الصحفية التي نشطها أول أمس بتبليّزة. وأوضحت وزارة الاتصال في بيان تلقته وأج أنها سجلت في الصحافة المكتوبة الصادرة أمس الثلاثاء “بعض المعلومات غير الصحيحة ناتجة

رد، أمس، رئيس لجنة الشؤون

القانونية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني عمار جيلاني، على النواب الذين انتقدوا برمجة سلسلة مشاريع هامة في وقت وجيز، مبررا إياها بالطابع الاستعجالي لبعض المشاريع، على غرار القانون الناظم للعلاقات مع البرلمان، والقانون المتعلق بنظام الانتخابات، مؤكدا أنه من حق الحكومة برمجة قوانين استعجالية، وفق المادة 17 من القانون.

فريال بوشوية

أشار جيلاني في ندوة صحفية نشطها، أمس، بمقر المجلس الشعبي الوطني، إلى أن لجنة الشؤون القانونية والحريات بصدد دراسة مشروعوي القانونين المتعلقين بنظام الانتخابات والهيئة العليا لمراقبة الانتخابات، التي تعرض للمصادقة، غدا الخميس، معلنا عن تسجيل 98 تعديلا، بينها 2 فقط تخص القانون المتعلق بالهيئة العليا لمراقبة الانتخابات.

لم يستسغ رئيس لجنة الشؤون القانونية والحريات، الانتقادات المعبّر عنها من قبل نواب المعارضة تحديداً، الذين انتقدوا برمجة عديد المشاريع في نفس الوقت، ما ترتب عنه مشاركة النائب في 4 لجان أحيانا في نفس الوقت، وهو ما أكده رئيس المجموعة البرلمانية لتكتل الجزائر الخضراء للصحافة، الخميس المنصرم.

وردّا على سؤال يخص برمجة مشاريع لا تكتسي طابعاً استعجالياً، زادت الضغوط على النواب، على غرار قانوني الاستثمار ومحافظ البيع بالمزاد العلني، حرص جيلاني على التوضيح بأنها كانت مبرمجة قبل شهر رمضان، وكان لابد من برمجةها وعدم تعطيلها، مفضّدا عدم وصول القوانين وتقرير اللجان إلى النواب في الوقت المحدد. أما

في ظل استمرار بؤر التوتر ببعض دول الجوار

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا مصغرا حول الوضع الأمني في الجنوب

ترأس رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، اجتماعا مصغرا خصص للوضع الأمني بجنوب البلاد، المتعلق ببؤر التوتر السائدة في بعض الدول المجاورة، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.



السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون والمستشار الخاص بالتنسيق بين أجهزة الأمن الملحقة برئاسة الجمهورية عثمان طرطاق وقائد الدرك الوطني اللواء مناد نوبة والمدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل.

الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد فايد صالح ووزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي ووزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل ووزير

شارك في هذا الاجتماع كلّ من الوزير الأول عبد المالك سلال ووزير الدولة مدير الديوان برئاسة الجمهورية أحمد أويحي ووزير الدولة المستشار الخاص لرئيس الجمهورية الطيب بلعيز ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمعمامرة ونائب وزير

سلال يستقبل الممثل السامي لصندوق السلام للاتحاد الإفريقي



في تقريرها السنوي عن حقوق الإنسان

اللجنة الاستشارية: ضرورة تعميق الإصلاحات السياسية والاقتصادية

الأفة التي لازالت “مستمرة” و«متزايدة».

وجاء في التقرير، أنه “بالرغم من مختلف المبادرات التي اتخذتها الحكومة والمجتمع من أجل مكافحة العنف الممارس على النساء، فإن هذه الأفة لازالت مستمرة ومتزايدة، مثلما تؤكد الأرقام والإحصاءات الخاصة بسنة 2015”.

في هذا الشأن، أبرزت اللجنة ارتفاع نسبة هذا العنف مقارنة بسنة 2014 التي سجلت 6983 حالة مقابل 9663 حالة في سنة 2015.

وأشار التقرير في ذات السياق، إلى أن “9663 حالة من النساء المعتقدات سجلت من طرف مصالح الأمن الوطني، منها 6891 حالة عنف جسدي متبوعة بـ2333 حالة سوء المعاملة و282 حالة عنف جنسي، منها 10 حالات زنا محارم و119 حالة تحرش جنسي و34 حالة قتل و4 حالات ضرب وجرح عمدي أدى إلى الوفاة”.

بخصوص الوضعية العائلية للضحايا، أوضحت اللجنة أنه من مجموع “9663 حالة مسجلة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني، فإن 5423 منها تخص نساء متزوجات و2549 عازبات و1051 مطلقات و575 أرامل”.

وبحسب اللجنة، فإن هذا النوع من العنف يمارس ضمن الدائرة الخاصة “الخفية” إلى حد كبير، معتبرة أن أسباب ضعف نسبة التبليغ عنها متعددة، يتعلق الأمر لاسيما بالضغوطات الاجتماعية – الثقافية التي تساهم “بشكل كبير” في شي النساء عن التبليغ عن العنف الممارس ضدهن، خصوصا العنف الذي يقع في المنزل، توضح اللجنة. ويتمثل السبب الآخر لعدم التبليغ، في جهل الضحايا بحقوقهن في الحماية وطرق الطعن بموجب التشريع المعمول به.

واعتبرت اللجنة في هذا السياق، أن الأمن وحقوق الإنسان “لا يجب أن يكونا متناقضين، بل مكملين لبعضهما البعض”، مضيفة أن مكافحة الإرهاب وأسسّه الإيديولوجية المتطرفة “هو نضال من أجل حماية واحترام حقوق الإنسان ودولة القانون والديمقراطية”.

وركزت اللجنة في تقريرها على بعض مواضيع الساعة التي تتجلى من خلالها وضعية ترقية وحماية حقوق الإنسان بالجزائر. واعتبرت عموما أن وضعية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية “ليست بالمستوى المطلوب وقد تتدهور أكثر، بالنظر إلى المؤشرات الحالية ذات الصلة بوضع الاقتصاد الوطني وكذا التوقعات المتشائمة للخبراء الوطنيين والدوليين على حد سواء بخصوص السياق الدولي، لاسيما من حيث تطور أسعار المحروقات”.

أمام هذا الظرف الاقتصادي الصعب، ترى اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، أنه يجب تقديم إجابات “فورية” و«حاسمة” تكون في مستوى التحديات الهامة التي

يتعين على جميع الفاعلين رفعها. «وفضلا عن ذلك، فإن الوقت يداهم وإذا لم تتخذ إصلاحات جوهرية في مسار التنمية بالجزائر والتعجيل بتنفيذها، فإن البلد سيواجه صعوبات كبيرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي”.

العنف ضد النساء مستمر

أشارت اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان في تقريرها السنوي، إلى أن مختلف المبادرات التي اتخذتها الحكومة من أجل مكافحة العنف ضد النساء لم تقض إلى وضع حدّ لهذه

أشادت اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان في تقريرها السنوي لسنة 2015، بالعمل الذي تقوم به السلطات العمومية من أجل ترسيخ دولة قانون “حريصة على الحقوق الإنسانية لمواطنيها”.

جاء في التقرير، أن اللجنة وبعد سنة “متقلبة وثرية بالأعمال والمطالب، سجلت اللجنة بكل ارتياح توجه عمل السلطات العمومية نحو ورشات في غاية الأهمية، على غرار إصلاح المؤسسات وترسيخ دولة قانون حريصة على الحقوق الإنسانية لمواطنيها وكذا عقلنة تسيير الشأن العام”.

غير أن اللجنة أكدت أن التطورات الإيجابية “لا يجب في أي حال من الأحوال أن تخفي الحاجة الماسة إلى تعميق الإصلاحات السياسية والاقتصادية وغيرها في إطار تحميل المسؤولية للفاعلين في أهم قطاعات الحياة العمومية الجزائرية”.

وترى اللجنة، أن هذه المسؤولية لا تتجسد إلا من خلال الفصل “الواضح” بين السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية التي تجعل الأمر الذي يضفي الفعالية على “نصوص القوانين المصادق عليها، لاسيما سنة 2015 التي تضمن السلامة المعنوية والجسدية لمواطنيها ولا تترك المكان للعقاب”.

من جهة أخرى، أشار التقرير إلى أن عودة السلم والأمن، بفضل تنفيذ أحكام ميثاق السلم والمصالحة الوطنية خلال السنوات الأخيرة، مكن للشعب الجزائري بمساعدة مصالح الأمن من “القضاء على الإرهاب الأعمى”.

المشاريع «الإستراتيجية» تنجز في موعدها متابعة ميدانية صارمة لأشغال المنشآت

الرؤية على المدى القصير والمتوسط والطويل. وهذه الأعداد الحيوية من المنشآت القاعدية التي لها صلة مباشرة بانشغالات يحرص السيد الوزير شخصيا على متابعتها في الميدان والأكثر من هذا تسليمها في موعدها اللائق والملتزم وفي هذا السياق فإن التواريخ محددة بدقة للانتهاء من الأشغال سواء بالنسبة لأجزاء من الطريق السيار أو الطرق الولائية والمحلية أو بالنسبة لتوسيع خطوط الميترو إلى غاية المطار (2018) والانفاق، وميناء الوسط بالحمدانية والمحطات البرية، أي كل ما له صلة وثيقة ومباشرة بهذا القطاع المعول عليه في إرساء قواعد التحكم في مؤشرات التنمية الوطنية الشاملة وبخاصة السكك الحديدية والنقل البري والجوي، في هذا الإطار يراهن المسؤول الأول عن هذا المجال على الرفع من نسب المعاملات إلى درجة المقاييس المتعارف عليها وهذا ما ينطبق على الدفع باختصاص نقل البضائع إلى أكثر من 30٪ ناهيك عن الخيارات الأخرى المطروحة بقوة من أجل النهوض بهذا الجانب.

وهذا التوجه الجديد المتبع في القطاعين يستدعي تصورا واضحا وتدرجا في المتابعة انطلاقا مما أشار إليه الوزير صراحة «إن المنشآت التي تنجزها الأشغال العمومية يستغلها النقل» لذلك يتبادر إلى الذهن مفهوم التكامل في العمل لبلوغ الأهداف المنشودة. وفي هذا الشأن لايد من التأكيد على أن الوقوف خلف هذه المشاريع الضخمة والعديدة هو في حد ذاته الالتزام بخارطة طريق الحكومة في الإبقاء على الإنجازات الحالية التي لا رجعة فيها بالرغم من الظروف المالية الصعبة الناجمة عن التراجع في الواردات البترولية. بخصوص هذه النقطة الشائكة وأثارها على ما هو مبرمج، فإن الوزير شدد على أهمية المسار الحالي المتميز بالسير العادي للمشاريع خاصة ما تعرفه أو ما تصنف بـ «الإستراتيجية» في برنامج نشاط الحكومة في المقام الأول، والوزارة في المقام الثاني أما ما تعلق بالمشاريع غير المدرجة ضمن الأولويات فإنها حولت إلى قائمة الانتظار ريثما تتبدد هذه الأوضاع المالية.

لذلك فإن شعار المرحلة هو التحلي بالانضباط الصارم في مجال تسيير مشاريع الأشغال العمومية والنقل والحرص الدائم على مراقبة الأغلفة المالية لتجاوز هذه المرحلة والعودة رويدا رويدا إلى الحالة الطبيعية خلال الأفاق القادمة.

المشاريع الإستراتيجية في قطاعي الأشغال العمومية والنقل دعامة قوية لمسار التنمية الوطنية الشاملة، هذا ما يستشف من العرض الذي قدمه السيد بوجمعة طلعي وزير الأشغال العمومية والنقل خلال استضافته في منتدى «الشعب» أمس.

جمال أوكيلي

كانت الفرصة مواتية قصد الاستماع إلى التفاصيل المتعلقة بالإنجازات الكبرى المسطرة في مجالين يكملان بعضهما البعض ولا يمكن الفصل بينهما أبدا لذلك إرتأت السلطات العمومية إلى دمجهما في حقبة واحدة، من أجل الذهاب إلى الفعالية والتنسيق ووضوح



السكة.. عصب الصناعة المنجمية

يعتبر النقل بالسكك الحديدية أحد الشرايين الحيوية للتنمية الاقتصادية لأي بلد والتجربة أثبتت أن البلدان التي عرفت طفرة اقتصادية وصلت إلى ذلك بفضل امتلاكها لهياكل قاعدية معتبرة في المجال، فرغم التطور الهائل لوسائل النقل المختلفة تبقى السكة الحديدية إحدى أسرع وسائل النقل سواء تعلق الأمر بالمسافرين أو بالبضائع ويكفي أن التوجه العام في الدول المتقدمة اليوم هو الاستغناء عن النقل البري للسكك الحديدية عبر السكك فيما يخص المسافات الطويلة نظرا للتكاليف التي يمكن اقتصادها من خلال تبني هذا الخيار.

إن السكة الحديدية لا تقتصر أهميتها فقط على نقل البضائع والمسافرين ولكن الأهم منها هو نقل المواد الأولية والمساهمة في استغلالها واعتقد أن الجزائر وفي ظل تدهور أسعار النفط وتوجه الحكومة نحو بديل آخر ظل مهمشا في بلادنا لسنوات طويلة وهو التوجه نحو الاستغلال المنجمي خاصة وأن الجزائر تنام على احتياطات ضخمة من المواد الطبيعية الباطنية التي يمكنها أن تكون إحدى القطاعات الخلاقة للثروة عبر إنعاش سلسلة من النشاطات الاقتصادية لكي لا تقتصر العملية على الاستخراج فقط ولكن كذلك التركيز على الصناعة التحويلية التي تغنيها نهائيا عن بيع الخام وإعادة شرائه في شكل مواد مصنعة أو نصف مصنعة وهي المعادلة التي تخسر فيها الجزائر كثيرا بعكس لو تم القيام بالاستخراج والتحويل في بلادنا.

إن مشروع الخط الرابط بين تندوف وبنشار الذي سيتم من خلاله نقل 45 مليون طن من المواد المنجمية المستخرجة من منجم غار جبيلات - الذي ينالم على ثروة حديدية ضخمة في شكلها الخام تقدر بملايير الأطنان - سيتم نقلها نحو بنشار التي ستحتضن مصنعا للحديد الصلب وعبر السكة الحديدية دائما سيتم نقل هذا المنتج نحو ميناء وهران ليتم تصديره إلى الخارج، فالتصور مما الحدوى الاقتصادية لهذا الخط الحديدي الذي سيكون له بطبيعة الحال آثار إيجابية لا تعد ولا تحصى على الصعيد الاجتماعي من خلال مساهمته في فك العزلة عن الكثير من المناطق في الجنوب الكبير وبلد بحجم الجزائر لا يمكن طي المسافات فيه والربط بين أرجائه إيجابية لا من خلال شبكة واسعة وناجعة للنقل بالسكك الحديدية.

أمين بلعمري

الإستراتيجية والمردودية الاقتصادية، وأردف أن باقي المشاريع الثانوية وغير المهمة، تم تجميدها مؤقتا بالنظر لسلم الأولويات على غرار الترامواي المعلق. وفي سياق آخر، أكد وزير الأشغال العمومية والنقل، أن توزيع المناطق الصناعية على مستوى الهضاب العليا، جرى بالتنسيق مع القطاع لضمان ربطه بخطوط النقل اللازمة.

وأوضح أن جميع هذه المناطق التي سيشعر في استغلالها، على المدى القريب سيتم توصيلها عبر خطوط للنقل بالسكك الحديدية، والطرق السريعة والمؤدية للطريق السيار شرق غرب للموانئ والمطارات، لتسهيل التصدير ونقل البضائع.

طلعي وزير الأشغال العمومية والنقل:

الحكومة ماضية في تطبيق إستراتيجية تحديث المنشآت القاعدية

إنجاز ميناء جاف وشبكة طرقات على مدى 4 آلاف كلم والرهان على عصرنة خطوط السكك الحديدية

أكد وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، من منتدى «الشعب» أمس، أن الحكومة ماضية في تطبيق إستراتيجيتها لتطوير القطاع انطلاقا من دورهما في دفع عجلة التنمية الاقتصادية لاسيما الحركة التجارية عبر الموانئ، وذلك من خلال بعث مشاريع هامة في الأفق، على غرار مشروع ميناء الجزائر الجاف قيد الإنجاز ومواصلة إنجاز شبكة الطرقات التي بلغت 4 آلاف كلم، مضيفا أن رهان القطاع هو الاعتماد على معايير عالمية في إنجاز المشاريع التي تعطي انطلاقة للتنمية المستدامة.

جلال بوطي

تصوير: عباس تيليلة

مؤشرات إيجابية تطرق إليها طلعي في معرض حديثه عن سياسة قطاعي الأشغال العمومية والنقل في المرحلة الراهنة التي يطبعها انخفاض ميزانية موارد المحروقات، دون تأثير الأخير على القطاع وهو التوجه الذي تسعى الحكومة إلى تضاديه، والتوجه نحو نموذج اقتصادي جديد بعيدا عن موارد المحروقات، الأمر الذي يؤكد حسب الوزير مضي الحكومة في بعث نموذج تنموي شامل إدراكا لأهمية القطاع في الحلقة الاقتصادية.

قال طلعي أن إنجاز ميناء الجزائر الجاف بتيبازة، أكبر حلقة لنقل للبضائع وحركيتها في القارة الإفريقية، مضيفا خلال منتدى «الشعب»، أمس، حول مساهمة قطاعي الأشغال العمومية والنقل في الانتقال الاقتصادي والتنمية أنه بالإضافة إلى شبكات الطرق التي تتعدى 4 آلاف كلم هي مشاريع واعدة تؤكد أن الحكومة في الطريق الصحيح

لدفع عجلة التنمية، من خلال الاعتماد على قطاعات ذات صلة وثيقة بالاقتصاد القوي. وتعد الخطوات التي قامت بها وزارة الأشغال العمومية والنقل وفي مقدمتها تنصيب 3 مجموعات اقتصادية للأشغال العمومية بحر هذا الأسبوع في إطار دعم تسريع وتيرة الإنجاز وتحسين قدرات المجمعات في المرحلة الراهنة، مشيرا إلى أنه تم إعطاء تعليمات لكافة المؤسسات لتطوير مواردها البشرية.

وتهدف عملية إعادة تأهيل مجمعات قطاع الأشغال العمومية حسب الوزير إلى عصرنة قطاع الأشغال العمومية وإعادة هيكلمته، وكذا الرقابة وتحسين التسيير وأيضا وهو المهم حماية مناصب الشغل، كما أشار إلى أن الخطوة الجديدة ستمكن هذه المجموعات بأداء الإنجازات المنوطة بها بإمكانيات جزائرية، مشيرا إلى أهمية هذه المشاريع في دعم الاقتصاد الوطني.

ويعتبر مجال الاستثمار وحركة السلع البينية من وإلى خارج الجزائر أهداف تسعى الحكومة إلى تحقيقها،

حيث أشار طلعي إلى أهمية ميناء الجزائر الجاف الذي سينجز لولاية تيبازة وهو ما اعتبره حلقة وصل تربط القارة الإفريقية بنظيرتها الأوروبية مرورا بالجزائر معددا امتيازات المشروع وتأثيره على الجانب الاقتصادي.

وفي هذا الإطار قال طلعي أن الموارد البشرية تمثل العامل الأساسي في قطاعي الأشغال العمومية والنقل، حيث ذكر في هذا الخصوص مساعي حثيثة لتكوين الإطارات البشرية بالوزارة على غرار التكوين المتواصل لطيارى الخطوط الجوية الجزائرية، وذكر أنه رهان ترفعه الوزارة لتطوير القطاعين في الوقت الحالي.

وأشار وزير الأشغال العمومية والنقل إلى أهم المشاريع الحيوية على غرار الموانئ البحرية ودورها في الحركة الاقتصادية والتصدير الذي يمثل عاملا أساسيا، إضافة إلى المواني الجافة التي تبلغ 11 ميناء، منها ما هو مربوط بشبكة السكك الحديدية بنسبة 10٪ وتعمل على مدار الأسبوع لتسريع الحركة التجارية.

ربط كافة المناطق الصناعية بخطوط النقل

الخرف المالي الصعب لن يوقف إنجاز المشاريع الإستراتيجية

ولفت الوزير، إلى التخلي عن التمويل الكلي لهذه الورشات الهامة من الخزينة العمومية، مشيرا إلى وجود مصادر تمويل أخرى على غرار البنوك والوكلاء، مثلما هو الحال مع ميناء الوسط بالحمدانية بتيبازة الذي سيكون الأكبر في إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط.

وتابع طلعي، أنه سيتم إنجاز مشروع ربط غار جبيلات بخط السكة الحديدية نظرا لأهميته

أكد وزير الأشغال العمومية والنقل، بوجمعة طلعي، إنجاز كافة المشاريع الإستراتيجية للقطاع في الأجل المحددة، وأوضح بتوفير مصادر بديلة لتمويلها بدل الاعتماد على الخزينة العمومية، وأفاد بربط جميع المناطق الصناعية بخطوط النقل بالسكك الحديدية والطرق السريعة.

حمزة محصول

قال بوجمعة طلعي، أن قطاع الأشغال العمومية والنقل ممثتل لإستراتيجية الحكومة المتعلقة بترشيد النفقات للتعامل مع الوضعية الاقتصادية الراهنة الناجمة عن انخفاض أسعار النفط في السوق الدولية.

برنامج خاص أيام عيد الفطر لضمان النقل للمواطنين إجراءات لتسهيل تنقل أفراد الجالية الوطنية بالخارج والحج والعمرة

المقيمة في المهجر.
إستراتيجية من شأنها تجنب
مؤسسات النقل من الوقوع في الفوضى
التي قد تسبب في تأجيل أو تأخير
الرحلات، حيث تضمن تنصيب
مجموعات متناوبة تعمل بدون انقطاع،
تسهر على توفير ما يتطلبه المسافرون
ليلا ونهارا.

حول التحضيرات الخاصة لموسم
الحج وعمرة رمضان، أفاد طلعي أنه تم
تهيئة جميع الظروف لاستقبال
المعتمرين على أحسن ما يرام. وكنل
موسم عمرة تم تخصيص محطة خاصة
بهم على مستوى المطار لضمان تأمين
السير الحسن لهذه العملية، نفس
الإجراءات سيتم اتخاذها لتنظيم تنقل
الحجاج إلى البقاع المقدسة، من خلال
تسطير برنامج خاص لهذه العملية لتهيئة
الظروف الملائمة.

من جهة أخرى، وتحسبا لاستقبال عيد
الفطر المبارك، أعلن طلعي عن تدابير
خاصة من أجل ضمان تنقل المواطنين
خلال هذه المناسبة، بتسخير كل وسائل
النقل العمومي، الحضري وشبه
الحضرية، لضمان توفير الخدمة نهارا
وليلًا، على غرار البرنامج المسطر خلال
هذا الشهر الفضيل حيث تم ضمان النقل
إلى غاية الساعة الواحد صباحا.

تجربة اعتمدتها مدن متوسطة وحلت المشكل شركة جزائرية - إسبانية لتنظيم حركة المرور بالعاصمة



القانون وكذا دفتر الشروط المتعلق بها.
من جهة أخرى، أشار الوزير إلى أن
إمكانات العاصمة من الطرق معروفة،
غير أنها في مستوى جيد، ما عدا بعض
النقاط السوداء التي يتم معالجتها
وتهيئتها بصفة دورية، غير أن العامل
الأكبر والأساسي في حوادث المرور هو
العامل البشري، فيما تبقى الطرق بعيدة
وإنما يمكن أن تتدخل بعض الأسباب
التقنية في ذلك.

ويحسب المسؤول الأول عن القطاع،
يستوجب الوضع الراهن تعزيز تطوير
النقل عبر السكك الحديدية بدلا من
الطرق، لاسيما ما تعلق بنقل السلع
والبضائع الخارجة من ميناء الجزائر،
التي تستقطب بدورها دخول وخروج
مئات الشاحنات ذات الوزن الثقيل يوميا،
مشيرا إلى وجود قانون يشدد على
احترام الوزن لتفادي المشاكل المرورية
عبر الطرق والحفاظ على حياتها
وديمومتها، مع الالتزام بسير الشاحنات
ليلا.

وفي الوقت الحالي يبقى المستثمرون
أحرارا في نقل الحاويات عبر الطرق، في
انتظار تعزيز شبكة السكك الحديدية
الوطنية لنقل البضائع من الميناء إلى
باقي الولايات، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق
بذهنيات أصحابها، يبقى الأمر اختياريا
بالنسبة لهم، لكن هذا لا يعني عدم
مواصلة الجهود للوصول إلى هذا الهدف
الذي له فوائد اقتصادية أكثر ربحا
ووضاما للوقت.

كشف وزير الأشغال العمومية
والنقل بوجمعة طلعي، عن جملة
من الإجراءات لتسهيل تنقل أفراد
الجالية الوطنية بالخارج إلى داخل
الوطن خلال موسم الاصطياف،
على غرار تبسيط حركة التنقل
داخل الموانئ والمطارات وتسهيل
إجراءات المراقبة. كما تم في هذا
الإطار، تدعيم الأسطول البحري
للمسافرين، معلنا في سياق آخر عن
برنامج خاص أيام عيد الفطر
لدعم تنقل المواطنين داخل أرجاء
الوطن.

آسيا مني

أفاد طلعي لدى نزوله ضيفا على
منتدى جريدة «الشعب»، أنه تم عقد
اجتماع وزاري خاص باستقبال الجالية
وتنظيم موسم الحج، من أجل تفادي كل
المشاكل وضمان تنقل المسافرين في
أحسن الظروف، من خلال توفير
الإجراءات اللازمة، على غرار تعزيز
الموارد البشرية، وهي الإجراءات التي
تدخل في إطار موسم الاصطياف الذي
يعرف توافدا كبيرا للجالية الجزائرية

فتح خط نقل السكك الحديدية بئر توتة - زرادة شهر أكتوبر القادم

تنظيم المرور ودعم التصدير عن طريق وسائل النقل المختلفة

عرف منتدى يومية «الشعب» لدى استضافته، أمس، وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، نقاشا ثريا، طرحت فيه انشغالات المواطنين، من خلال أسئلة الصحافة التي ركزت في أغلبها، على الضغط المروري وحوادث السير التي تدفع الجزائر سنويا «فاتورة بشرية مريعة»، تتجاوز 4 آلاف قتيل، تكلف الخزينة العمومية خسائر تقدر بـ120 مليار دج، بالإضافة إلى الأهمية الاقتصادية لوسائل النقل.



حياة. ك

تصوير: عباس تيليوة

البشري. حول هذا الموضوع قال الوزير، إن العاصمة التي توجد في المراتب الأولى من حيث عدد الوفيات الناتجة عن إرهاب الطرق وذلك من خلال إعادة تنظيم حركة السير بها، من خلال شراكة إسبانية، وفق معايير دولية.

كما أبرز طلعي الأهمية الاقتصادية للنقل خاصة بالسكك الحديدية والنقل البحري، حيث أعلن في معرض ردّه على سؤال حول الورشات الكبرى التي أطلقها القطاع، عن مشروع إنجاز ميناء نقل بالحمدانية بشرشال، الذي يعد الأول على المستوى المتوسطي، يساهم في تقليص مدة بقاء حاويات البضائع من شهر إلى 4 أو 5 أيام.

فيما يتعلق بالسكك الحديدية، فقد ركز الوزير على أهميتها الاقتصادية، حيث أعلن عن فتح خط يربط بين بئر

توتة بزرادة، شهر أكتوبر القادم، تزامنا والدخول الاجتماعي المقبل، بالإضافة إلى تعزيز القطاع بفتح خط الجزائر - تونس، عبر ولاية سوق أهراس، مفيدا أن «بلادنا جاهزة لهذا المشروع»، غير أن الأمر يحتاج - كما قال - إلى توقيع اتفاقيات المرور عبر الحدود، مشيرا إلى أن الجزائر هي التي طلبت فتح هذا الخط، كما أبرز كذلك أهميتها في استغلال المناجم.

وأفاد في سياق الحديث، باستعداد دائرته الوزارية دعم مجال التصدير عن طريق وسائل النقل، سواء بالسكك الحديدية أو عن طريق الموانئ والمطارات، لافتا إلى أن متعاملين جزائريين مروا من ميناءي سكيكدة وجيجل، لتصدير المنتوجات الفلاحية والمواد الأولية.

ينقل 40 مليون طن من المواد المنجمية سنويا

950 كلم طول خط السكة الحديدية بشار - غار جبيلات في طور الدراسة

بجيجل، حيث ستصل تلك المواد إلى مصنع الحجار بعنابة.

يذكر، أن مجال الشراكة مفتوح لاستغلال غار جبيلات الذي يكلف 15 مليار دولار لإعادة بعث نشاطه وهو الذي يحظى باهتمام كبير من قبل السلطات لتحقيق التوازن الجهوي وتحضير القطاع ليكون مدعما هاما للتصدير خارج المحروقات.

حكيم.ب

ومنه تقرر تبني المشروع وإخضاعه للدراسة وهذا في سياق استراتيجية الحكومة التي تهدف لإخضاع المشاريع الكبرى للنجاعة الاقتصادية قبل اتخاذ قرار إنجازها. وذكر الوزير، أن خط السكة الحديدية سيضمن نقل بين 35 و40 مليون طن من المواد المنجمية التي ستحول بتتدوف، ومنها إلى بشار ثم إلى وهران وأخرى لمصنع الحديد والصلب الجزائري - القطري ببلارة

أكد وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، من منتدى «الشعب»، أن الدراسات متواصلة حول مشروع ربط مناجم غار جبيلات بتتدوف مع مدينة بشار، التي ستصبح قطبا منجميا يخط سكة حديدية يمتد على مسافة 950 كلم.

قال طلعي، إن هذا المشروع سيكون بمردودية كبيرة ومهمة للاقتصاد الوطني

فتح النقل الجوي للخواص ليس مطروحا الآن

«الموشار» لمراقبة سرعة الحافلات وردع المتجاوزين

السياسة وإعادة السائقين للتكوين من جديد، بعد استفاد نقاط رخص السياقة الجديدة. كما أن المخالفات المالية ستضاعف في سياق استراتيجية وطنية للتقليص من حوادث المرور التي تخلف سنويا 4600 قتيل وأكثر من 55 ألف جريح و120 مليار دج خسائر مادية حيث تمثل 2 من المائة من الناتج الداخلي الخام للبلاد.

يذكر، أن مجلس الحكومة قد صادق على تعديلات قانون المرور الجديدة على أن تعرض لاحقا على مجلس الوزراء.

حكيم.ب

وهو الأمر الذي ليس مطروحا اليوم. وتحدث الوزير عن الإجراءات الجديدة التي ستدخل حيز التنفيذ مع تعديل قانون المرور والذي يتضمن خطوات للتقليص من حوادث المرور على مستوى حافلات النقل البري ما بين الولايات من خلال تزويد الحافلات بجهاز «الموشار»، الذي يكشف سرعة الحافلة وإذا كانت المسافة تحتاج لسائقين وغيرها من التجاوزات التي يمكن أن ترتكب على مستوى قيادة الحافلات.

وبالإضافة إلى هذه الأمور التقنية، هناك الجانب الردعي المتمثل في سحب رخص

قررت وزارة الأشغال العمومية والنقل، منح الأولوية لتطوير نشاط وكائتي الطيران العموميتين «الخطوط الجوية الجزائرية» و«الطاسيلي أرلاينز» واستغلال كل القدرات المتاحة لتحسين الخدمات والاستجابة لمعايير النقل العالمية وخاصة تقليص التأخر في الرحلات وهو الأمر الذي يسير في الطريق الصحيح.

قال طلعي في منتدى «الشعب»، إن قرار العمل بمبدأ السماء المفتوحة وفتح المجال أمام الخواص من صلاحيات مجلس الوزراء،

ورشات البناء والتطور

فنيديس بن بلّة

ورشات مفتوحة في مختلف جهات الوطن، مطارات، موانئ، طرق برية وبحرية وجوية، كلها مؤشرات على الحركية الكبيرة التي يعرفها قطاع الأشغال العمومية والنقل. حركية تؤكد باللموس مدى حيوية القطاع واستراتيجيته باعتباره شريان الحياة في أوسع مجالات ومداها.

إنها محطة توقف عندها الوزير بوجمعة طلعي، كاشفا عن استراتيجيته الأشغال العمومية والنقل الحلقة المفصلية في المخطط الخماسي الذي وضعه رئيس الجمهورية، من أجل إعطاء ديناميكية تحتاجها الجزائر التي تسابق الزمن للحاق بركب الأمم المتطورة اعتمادا على تجربتها، مراهنه على مواردها البشرية ووسائلها الذاتية دون اتكالية على الآخر.

مخطط أظهر مكان القوة والضعف وفرض خيارات واستعجالات لاصلاح الخلل واتخاذ منها قوة انطلاق نحو الأفيد والأسلم دون السقوط في اليأس والتشاؤم.

مخطط فرض البحث عن بدائل لا تتوفر عليها المؤسسة الجزائرية في الظرف الراهن لأسباب موضوعية وذاتية، فانتعا المجال لخيارات ورهانات ما أوجنا إليها.

«10% تقثيل المؤسسات الجزائرية في الأشغال العمومية والنقل بالمخطط الخماسي الذي اعتبره رئيس الجمهورية الملاذ الأمن ومخرج النجاة لجزائر خرجت من عشرية سوداء، منتصرة على إرهاب أعمى اعتدى على المحرمات وشوه معالم الديانة الإسلامية السمحاء وقيم التعايش والسلم ومنع الاعتداء على أقدس حق إنساني على الإطلاق، الحق في الحياة».

هذه النسبة المتواضعة التي تحتلها المؤسسة الجزائرية في إنجاز أكبر المشاريع وأكثرها حيوية، حتمت على السلطات العمومية معالجتها اعتمادا على تدابير أنية وبعيدة الأمد. في هذا الإطار تقرر رفع مساهمة المؤسسة الوطنية في الإنجاز بإقامة 7 مجمعات بالأشغال والنقل ومنحها استقلالية إدارة شؤونها والتسيير. وشرع في إنجاز هياكل قاعدية منها موانئ جافة ومد شريان طرق أهمها الطريق العابر للصحراء، الذي يربط الجزائر بمحيطها القاري الطبيعي إفريقيا ويمد معها جسور التواصل والاتصال والتصدير شغل الشاغل.

وهناك مشاريع محل تفكير وبرمجة تخص توسيع شبكة نقل المسافرين بحريا وتعميم تجربة خط الجميلة/ الصابلاط إلى مدن ساحلية، في مسعى جاد لتقليل من الضغط المروري الرهيب وإزالة عن المواطن كابوس اكتظاظ الطرق وما يولده من متاعب صحية وحوادث مرور تودي بحياة 4600 شخص وتكلف الخزينة 120 مليار دينار سنويا كان من الأجدر توظيفها في بناء مساكن ومستشفيات ومرافق أخرى.

إنها ورشات كبرى فتحتها الأشغال العمومية والنقل، يحرص على إنجازها بمعايير تستدعيها حركية الجزائر الجديدة التي تخوض معركة بناء وإنماء مصيرية تعطيها مكانتها المستحقة بين الأمم.

في انتظار صدور دفتر الشروط

مشروع قانون لفتح النقل البحري الحضري للخواص

بنقل المسافرين أو تلك المختصة للنزهات السياحية البحرية وما يرافق ذلك من خدمات الإطعام مثلا.

في هذا الصدد، قال وزير الأشغال العمومية والنقل السيد بوجمعة طلعي، أمس، لدى نزوله ضيفا على منتدى جريدة "الشعب"، إن الحكومة تبنت مشروع القانون المتعلق بفتح النقل البحري الحضري وخطوط الترفيه والنزهة أمام القطاع الخاص مثل الربط بين المدن الساحلية وتنظيم جولات للنزهة البحرية، في انتظار صدور دفتر الشروط المتعلق بتنظيم النشاط في هذا الاطار، وعن القانون المتعلق بخصوصية مؤسسات النقل البحري، فإنه لا يزال مجعدا منذ 2009. أضاف وزير الأشغال العمومية والنقل.

عن وضعية الطرقات بالإضافة لوضع الشبكة الوطنية للطرق وعن إمكانية وضع وزارة الأشغال والنقل لخط أخضر في خدمة المواطنين يمكن الإبلاغ من خلاله عن اهتراء أو تدهور حالة الطريق، قال طلعي إن المواطنين يمكنهم استعمال الرقمين الأخضرين التابعين للقيادة العامة للدرك الوطني وللبلدية العامة للأمن الوطني للإبلاغ عن تلك الاختلالات.

في رده عن سؤال: "الشعب" الذي يخض الأشغال العمومية والذي يتعلق بتقديم أشغال إنجاز نفقن على الطريق السريع (البليدة - بئر مراد رايس) على مستوى عين المالحه، بوادي الكرامة، قال الوزير، إن هذا المشروع عرف تقدما في وثيرة الانجاز، وأضاف أن ذلك سمح باستلام الجزء الرئيسي من المشروع، ويتعلق الأمر بالتفنيين على الطريق السريع الرئيسي وأن الأشغال لا تزال مستمرة لاستلام ما تبقى من المشروع، وفي هذا الصدد، أكد الوزير أن الانتهاء من المشروع واستلامه نهائيا سيكون خلال ثلاثة أشهر من الآن.

وزير الأشغال العمومية والنقل، بوجمعة طلعي، وجه في آخر مداخلته بمنتدى "الشعب"، نداء إلى وسائل الإعلام الوطنية، طالب من خلاله ووسائل الاعلام الوطنية، بمراقبة مجهودات الدولة في مجال التحسيس بمخاطر حوادث المرور التي قال، إنها تكلف خزينة الدولة 120 مليار دينار سنوياً.

لا شك أن الدمج بين وزارتي الأشغال العمومية والنقل في حقيبة وزارية واحدة هي خطوة من شأنها مضاعفة التنسيق بين دائرتين مرتبطتين عضويا ما يؤدي إلى نجاعة أكبر تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني وعلى تسريع وتيرة التنمية من خلال استجابة كل قطاع لمتطلبات الآخر، فقطاع الأشغال العمومية يسهر على توفير الهياكل القاعدية الضرورية للنقل بمختلف أنواعه، وهذا الدمج لا شك انه يساعد على استجابة سريعة لمتطلبات النقل الذي يعتبر وسيلة رئيسية في فك العزلة وتشجيع الحركية الاقتصادية والتجارية.

أمين بلعمري

إن شساعة مساحة الجزائر تتطلب إمكانيات نقل هائلة لربط المناطق المختلفة للبلاد وكذا ربط محطات النقل المختلفة أي البرية،الجوية والبحرية عبر خطوط نقل تضمن التواصل بين مختلف هذه المحطات، الشيء الذي من شأنه زيادة النجاعة الاقتصادية والغايات الاجتماعية لهذه المحطات.

في هذا الصدد يأتي التوجه نحو النقل البحري للمسافرين عبر الخطوط البحرية. استجابة لنداءات طالما طالبت باستغلال الإمكانيات التي تتوفر عليها الجزائر في مجال النقل البحري خاصة أنها تتربع على واجهة ساحلية تقدر بأكثر من 1200 كيلومتر ولكن يبقى الربط بين الولايات المطلة على الواجهة البحرية ضعيفا جدا، فما عدا بعض المحاولات المحتشمة كالخط الحضري البحري، الرابط بين عين البنيان والمسمكة بالجزائر العاصمة أو الخط الرابط بين بجاية والعاصمة التي تغطيها المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، تبقى التغطية على صعيد النقل البحري دون مستوى التطلعات خاصة وأن هذه المؤسسة لا تستطيع وحدها تغطية كل هذه الوجهات البحرية سواء تلك المتعلقة

التكوين ضمانا للتحكم في المشاريع وعصرنة المؤسسات الصيانة عامل حيوي في تقليص النفقات والرفع من مردودية وسائل الإنتاج

أبرز وزير الأشغال العمومية والنقل، بوجمعة طلعي، لدى تنشيطه منتدى «الشعب»، أمس، مدى الأهمية التي يكتسيها التكوين والتأهيل المتواصل للرفع من كفاءة وإتقان الموارد البشرية للقطاع الذي يتكفل بإنجاز مشاريع قاعدية أساسية في مجالات النقل بكل أنواعه ويشكل القاطرة التي تجر الأداء الاقتصادي في مرحلة بناء اقتصاد متنوع وغير مرتبط بالمحروقات.



على سبيل المثال، تم قبل أيام من الشهر الجاري تخرج دفعة تشكّل من 32 مهندس دولة في الميكانيكا البحرية تابعوا تكوينا أكاديميا بالمدرسة الوطنية البحرية العليا الكائنة ببواسماعيل التي تحضر لإطلاق تكوين في نظام تسيير الجودة بقطاع النقل البحري. كما توي الوزارة عناية مركزة للتكوين في صيانة محركات الطائرات والسفن التجارية والقاطرات للسكك الحديدية، علما أنه تم مؤخرا اقتناء عدد من القاطرات الجديدة موجهة لنقل البضائع.

سعيد بن عياد

التي تمثل قيمة مضافة ومصدر اقتصاد للنفقات خاصة بالنسبة للعتاد الثقيل والتجهيزات التكنولوجية المكلفة وتحتاج للمتابعة من خلال الصيانة الدورية، مثلما هو الحال للطائرات والسفن والقطارات والطرق السريعة وكذا المركبات بحيث يتم تمديد عمرها لتحقيق المردودية الاقتصادية واسترجاع نفقاتها في المدين المتوسط والطويل. بالفعل، فإن القطاع قد تعزّز بإمكانيات كبيرة في كافة فروعها، مما يستوجب إعداد العنصر البشري المكلف بالاستغلال بشكل يحقق القيمة المضافة التي تحسم التنافسية في السوق محليا وإقليميا وتضمن النجاعة الاقتصادية.

مستوى كل القطاعات الأخرى سواء في الأشغال العمومية وإنجاز المنشآت القاعدية (طرق سيارة، جسور، أنفاق، مطارات، موانئ) أو في مجالات النقل الحضري والجوي والبحري لكسب معارف في مختلف التخصصات المرتبطة بسوق النقل الذي يعرف تطورات تقنية وتنافسية متزايدة تتطلب أن يكون العنصر البشري على درجة من التحكم في الأداء الاقتصادي على مستوى الورشات التي تبعث الحياة في كافة مناطق البلاد والوحدات التي تستغل المشاريع.

ضمن رؤية استشرافية، فإن التكوين يمثل في جوهره جسر عبور آمن نحو العصرية، خاصة في مجالات الصيانة

أوضح أن كافة الفروع المرتبطة بالقطاع تعمل على أساس برنامج ملائم للتكوين على مدار السنة من أجل تنمية القدرات البشرية في متابعة المشاريع واستغلالها ومراقبته من حيث النوعية وتسييرها بطرق عصرية لتحقيق المردودية المطلوبة.

أشار في هذا الإطار إلى أن قطاع السكك الحديدية مثلا لديه أربع مدارس تكون جاهزة لتكوين مختلف الفئات المهنية وهناك مدرسة بالشراكة، كما تستفيد إطارات تقنية من مختلف التخصصات من دورات للتكوين بالخارج لكسب بنفس التوجه يتم التكفل بالتكوين على

قراح الرئيس المدير العام لمؤسسة ميناء الجزائر:

«المحطة البحرية للمسافرين جاهزة لاستقبال الجالية الوطنية»

«نسهر على تطبيق التسهيلات التي قرّرتها السلطات العمومية»

عن مدى جاهزية ميناء الجزائر، خاصة المحطة البحرية للمسافرين لاستقبال أفراد الجالية الجزائرية بالخارج في موسم الاصطيف، صرح الرئيس المدير العام للمؤسسة المينائية للجزائر عبد العزيز قراح، على هامش المنتدى الذي نشطه وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، أمس، أنه "في كل موسم اصطيف نشغل ضمن التوصيات التي تسطرها اللجنة الوطنية التي يترأسها الوزير الأول وتسهر عليها اللجنة الوزارية برئاسة وزير القطاع وتتابع تجسيدها اللجنة المينائية برئاسة الرئيس المدير العام لميناء الجزائر".

أرض الوطن بحراً في راحة واطمئنان.

مساحة 2 هكتار تحت تصرف المصدرين للأسواق الخارجية

على صعيد مرافقة المتعاملين الاقتصاديين في معركة التصدير خارج المحروقات التي يؤلّ عليها في مواجهة تداعيات الوضعية الراهنة الناجمة عن انهيار أسعار المحروقات، أكد محمّذاً أن السلطات العمومية قرّرت سلسلة من الإجراءات الفعّالة التي نسهر على

بشرطة الحدود بشكل مبكر لتقليص أجال عبور المسافرين وريح الوقت للمعاملات، بحيث يتم المرور بالمحطة بسرعة وأكثر راحة، علما أن نتائج جيدة تحققت منذ السنوات الأخيرة، مثلما وقفت عليها عدة زيارات، قام بها وزراء القطاعات المشرفة على استقبال الجالية من وزير النقل ووزير الخارجية، وكذا والي العاصمة والمدير العام للمحارم والمدير العام للأمن الوطني، حيث عاينوا مدى التقدم المسجل والتحسن الكبير في تطبيق التسهيلات لفائدة الجالية التي أصبحت تدخل إلى

أوضح أن اللجنة تشكّل من كافة المتدخلين في العملية من جمارك ومصالح الأمن للتسيق يوميا في اتخاذ التدابير والترتيبات الميدانية الخاصة بتطبيق إجراءات التسهيلات لفائدة أفراد الجالية الجزائرية القادمة إلى الوطن الأم وحتى المواطنين المسافرين للخارج. بفضل تلك التسهيلات الهامة أصبحت إجراءات الجمارك والتأمين على الأفراد والمركبات تتخذ على مستوى الباخرة، قبل رسوها، بالمحطة البحرية للمسافرين بالميناء. يوجد مشروع للقيام بالإجراءات المتعلقة

مطار الجزائر الدولي يكون جاهزا تماما في 2018

القادمة من أوروبا أو المتجهين إلى مختلف عواصمها الكبرى.

للإشارة، تم رصد ميزانية تقدر بحوالي 90 مليار دينار لانجاز المشروع الذي يرفع من مرتبة العاصمة في سوق الطيران العالمي ويتربع على مساحة 200 ألف متر مربع، بطاقة استقبال 10 ملايين مسافر في السنة. بعد استلام المطار الجديد في موعده المحدد يحول نشاط المطار الدولي الحالي لاستغلال الرحلات الداخلية ونحو الشرق الأوسط، علما أن سوق النقل الجوي يعرف نموا متزايدا عبر العالم ويرتقب أن يزدهر أكثر في بلادنا بفضل تحسن المؤشرات وتوسيع نطاق الانفتاح على مختلف جهات العالم وخاصة باتجاه إفريقيا التي تستقطب اهتمام المستثمرين والسياح والدخول إليها عبر بوابة مطار الجزائر الدولي.

أكد وزير الأشغال العمومية والنقل، بوجمعة طلعي، من منتدى "الشعب"، أمس، أن مطار الجزائر الدولي يكون جاهزا تماما للاستغلال في سنة 2018، موضحا أن نسبة تقدم الأشغال بلغت حاليا 30% وأن الأشغال الصعبة انتهت ليشرع في إنجاز المرافق ذات الصلة بالمشروع الذي يشمل بالأخص محطة للقطار (خط مكهرب) يربط بالسكة الحديدية للعاصمة وكذا تمديد خط الميترو.

س. - بن عياد

أكد بوجمعة طلعي أن هذا المطار الذي يعزز منشآت النقل الجوي لبلادنا يكون مطار "دترانزيت" نحو وجهات إفريقية بالخصوص يفتح أمام الزبائن

بالأرقام

- 45 مليون طن من المواد المنجمية سيتم نقلها سنويا عبر الخط الحديدي تندوف - وهران
- 120 مليار دينار تكلفة خسائر حوادث المرور بالجزائر
- 7 أيام هي المدة التي تستغرقها عملية نقل البضائع عبر الخط العابر للصحراء
- الشراكات الوطنية قادرة على إنجاز 10 من المائة فقط من مشاريع السكك

بن غبريت تقاسم نجباء تيبازة فرحتهم وتصريح: إجماع على تخفيض أيام امتحان البكالوريا مستقبلا



أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، من تيبازة على حصول إجماع تام حول موضوع تخفيض أيام امتحان البكالوريا بداية من العام القادم على أن يتم تنظيم ورشة وطنية بمشاركة الشركاء الاجتماعيين.

تيبازة: علاء ملزي

مستعجلة، في حين تمّ تسريع وتيرة الإنجاز بالنسبة لمشاريع ضرورية أخرى، على أن يتم الاعتماد على قطاع التعليم العالي لتكوين الأساتذة مستقبلا وفق الحاجيات المعبر عنها في مدومة استشرافية تم إعدادها آفاق 2030 دون أن تلجأ الوزارة إلى إعادة إحياء المعاهد الوطنية للتكوين.

نذكر أن وزيرة التربية الوطنية كانت قد قاسمت نجباء تيبازة في امتحاني نهاية المرحلة الابتدائية وشهادة التعليم المتوسط، وشاركت في توزيع الجوائز على هؤلاء بمعبة إطارات الولاية، بحيث حصلت الولاية هذه السنة على نسبة 89.80 بالمائة من النجاح في نهاية المرحلة الابتدائية مع تسجيل حصول 97 مؤسسة من بين 290 مؤسسة على نسبة نجاح تقدر بـ100 بالمائة وحصول 4 مترشحين على العلامة كاملة في حين بلغت نسبة النجاح في شهادة التعليم المتوسط 63.12 بالمائة وحصل 36 مترشحا على معدل يعادل أو يفوق 18 من 20.

بحث مع الشركاء انعكاسات التقاعد المسبق على القطاع

هذا الموضوع مع مختلف الشركاء فيما يتعلق بالمواسم المقبلة، بحيث ستم دراسة مدى تأثير التقاعد المسبق أو النسبي على القطاع قبل اتخاذ أي قرار بهذا الشأن. وعن مشاريع القطاع التي تم تجميدها بفعل قلة الموارد المالية، أكدت الوزيرة أنّ الأمر يتعلق بتلك التي تم الاتفاق مع السلطات المحلية على أنها ليست

أشارت بن غبريت أيضا إلى أنّ الشركاء الاجتماعيين للوزارة يكفون حاليا على إثراء هذا الموضوع من خلال تقديم اقتراحاتهم للجنة الوزارية المعنية بذلك قبل أن تتم صياغة وثيقة أولية تجمع مختلف نقاط التقاطع، والتي سيتم عرضها على الندوة الوطنية الموسعة قريبا.

أما بخصوص مسابقة توظيف أساتذة قطاع التربية، ذكرت الوزيرة أنّ 145 ألف أستاذ تمكنوا من النجاح في المرحلة الكتابية، ما يعادل نسبة 25 بالمائة من مجموع الذين أودعوا ملفاتهم والمقدر عددهم بـ700 ألف مترشح، على أن يتم إنتقاء 28 ألف من هؤلاء من خلال المقابلات الشقوية التي تأخر موعدها لإعطاء مزيد من الوقت لمديري التربية بالولايات لتحديد مراكز الأجراء.

مع الإشارة إلى كون 45 بالمائة من الناجحين في المرحلة الكتابية يعتبرون من ذوي الخبرة المهنية الذين سبق لهم التدريس بالقطاع، غير أنّه وجد نقص في بعض التخصصات كالرسم

الاجتماع السنوي للجنة الإقليمية الإفريقية لاستئصال الشلل بوضياف: الجزائر أوقفت انتقال الفيروس بفضل اللقاحات والمراقبة المستمرة

المنظمة العالمية للصحة تشيد بتحكم الجزائر في أمراض الملاريا والسل

أكد عبد المالك بوضياف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، التزام الجزائر باستئصال مرض الشلل، تنفيذًا لتوصيات المنظمة العالمية للصحة، وذلك بتعبئة كافة المتدخلين في إطار التنسيق والمتابعة على المستويين الوطني والمحلي، وضمان التمويل، مشيرا إلى أن آخر ظهور لفيروس الشلل البري في الجزائر يعود إلى سنة 1996. ومنذ ذلك الوقت تمكنا من الحفاظ على توقف انتقال الفيروس بفضل حصانة لقاحية بنسبة 90 من المائة والمراقبة المستمرة.

تبنيها نظاما صحيا صلبا، قائلا إنه بفضل المبادرة العالمية لاستئصال الفيروس، تمكنا من تقليص هذا الوباء بنسبة 99 من المائة، وانخفض عدد الدول التي انتشر فيها الفيروس بكثر من 125 دولة إلى دولتين فقط وهما أفغانستان وباكستان.

بالمقابل، أبرز كايتا التطورات الملحوظة المنجزة لإيقاف تنقل الشلل البري في المنطقة الإفريقية، بتسجيل آخر حالة إصابة بنيجيريا في 24 جويلية 2014، هذه الأخيرة تم سحبها سنة 2015 من قائمة الدول التي تشهد هذا الوباء، داعيا للحفاظ على المكاسب وتقوية نظام المراقبة. كما ذكر بأهداف التنمية المستدامة التي سطرتهها منظمة الأمم المتحدة إلى غاية 2030، خاصة منظمة «أنو سيدا» لضمان 90 من المائة من التحاليل للكشف عن المرض لدى حاملي فيروس وتوفير 90 من المائة من العلاج.

وشدد ممثل المنظمة العالمية للصحة، على ضرورة توفير الكفاءة البشرية الخاضعة للتكوين الجيد، ونوعية المراقبة الصحية وكذا الأدوية واللقاحات التي تستجيب لاحتياجات الفرد وفي متناولها من الناحية المالية، والحوكمة واليقظة المستمرة لمراقبة انتشار الأوبئة والإعلان عنها في وقتها لنجاح أي منظومة صحية.



للجزائر قفزة نوعية فيما يخص مجابهة أي طارئ. حصل الجزائر على شهادة من المنظمة العالمية للصحة تثبت نجاحها في استئصال الشلل، وهذا خلال شهر نوفمبر القادم، بعد تقديمها الملف الأولي بمناسبة الاجتماع الحالي بالجزائر للجنة الإقليمية الإفريقية الذي يدوم إلى غاية 2 جويلية الداخل.

من جهته، نوّه ممثل المنظمة العالمية للصحة باء كايتا، بالجهودات التي بذلتها السلطات الجزائرية، على رأسها وزارة الصحة وتجربتها في التحكم في فيروس الشلل والملاريا والسل، والنتائج الإيجابية التي وصلت إليها بعد

والإبقاء على تمويل معتبر مخصص حصريا من ميزانية الدولة والذي سيسمح بضمان كل النشاطات والخدمات المرتبطة بهذه المبادرة. وقال أيضا، إن آخر ظهور لفيروس الشلل البري في الجزائر، يعود إلى سنة 1996. ومنذ ذلك الوقت، تمكن القطاع من الحفاظ على توقيف الفيروس، بفضل السياسة المنهجية والإبقاء على حصانة لقاحية ضد الشلل بنسبة 90 من المائة ومراقبة متواصلة للشلل الرخوي الحاد التي عرفت كثيفا في الآونة الأخيرة.

وبحسب بوضياف، فإن القطاع بصدد تنفيذ سياسة مرافقة كل امرأة حامل إلى غاية ولادة رضيعها والتي ستمتج

سهام بوعموشة

أبرز بوضياف لدى إشرافه، أمس الأول، على افتتاح الاجتماع السنوي للجنة الإقليمية الإفريقية لاستئصال الشلل بفندق الشيراتون، المجهودات الجبارة التي بذلتها الجزائر للقضاء على الشلل، قائلا إن الجزائر تسجل حضورها بقوة في تنفيذ توصيات المنظمة العالمية للصحة، حيث انتهت من النقاط المطلوبة منها ووضعت خلايا يقظة عبر كل ولايات الوطن لمتابعة مدى تنقل الفيروس.

كما قامت الوزارة الوصية، في الآونة الأخيرة، بفضل التجنيد غير المسبوق لكل الفاعلين، وفي الأجل المحددة، بإدراج اللقاح على شكل حقن الشلل وتغيير اللقاح ثلاثي التكافؤ ليلقح ثنائي التكافؤ تطبيقا لترتيبات المنظمة.

وأضاف وزير الصحة، أنه بدعم من طرف المنظمة الصحة العالمية تم وضع وتطبيق مخططين لاحتواء ومواجهة تغلغل فيروس الشلل البري من الخارج، مع إطلاق ودمج عملية المراقبة البيئية لهذا الفيروس، مشيرا إلى أن التزام الجزائر لاستئصال الشلل يترجم بتعبئة كافة المتدخلين في إطار التنسيق والمتابعة على المستويين الوطني والمحلي

بعد معاناة طويلة مع الطواير إعادة فتح مقر وكالة موبيليس بتندوف

تراب الولاية، في حين وصل عدد المشتركين في خدمة الجيل الثالث أزيد من 19 ألف مشترك، كما تشتمل الولاية ذات التعداد السكاني البالغ 76 ألف نسمة على حوالي 85 نقطة بيع معتمدة.

تجدر الإشارة إلى أن وكالة موبيليس قد عمدت إلى تقديم خدماتها من شبابيك القباضة الرئيسية بسبب أعمال التوسعة والترميم التي مست المقر الرئيسي، وهو الأمر الذي أثقل كاهل المواطنين بسبب كثرة الازدحام وطول الانتظار في طوابير لساعات، وأكد بن دحمان علي، مدير وكالة موبيليس بتندوف، في تصريح لـ «الشعب»، أن الوكالة

تستقبل أزيد من 120 مواطن يوميا، وهو ما دعا - يضيف المتحدث - إلى ضرورة التفكير في جعل المقر الحالي يستجيب لاحتياجات المواطنين من أجل تقديم خدمة أفضل لهم عن طريق إدخال بعض التعديلات والتوسعة داخل المقر.

وعلى هامش الافتتاح، تقربت «الشعب» من بعض المواطنين الذين أعربوا عن ارتياحهم لهذه الخطوة والتحسينات الملموسة داخل الوكالة، معتبرين أن ما تم إنجازه يكرس مبدأ الخدمة العمومية والسهر على راحة المواطنين.

تندوف: عویش علي

الملتقى الجهوي حول الوقاية من الكوارث الطبيعية بالشلف

مختصون يطالبون بالتحسيس والوقاية للتخفيف من أخطار الزلزال

شدد المشاركون في الملتقى الجهوي حول الوقاية من الكوارث الطبيعية، المنظم بولاية الشلف، بحضور الوالي والمديرين التنفيذيين ورؤساء الدوائر والبلديات والمصالح التقنية لهيئة المراقبة الخاصة بالبناء لكل من تيارت وعين الدفلى وتيسمسيت، على أهمية الوقاية والتحسيس بخطورة الكوارث الطبيعية وأثارها الوخيمة على التنسيق الاجتماعي والاقتصادي الوطني.

هذه السنة بإجراءات أخرى، يقول الخبير محمد بلعزوقي، الذي أعطى أمثلة جد حساسة، منها الآثار التي خلفها زلزال الشلف بكل من وادي الفضة والنقطة الحدودية بين عين الدفلى والشلف الذي خلف فيضانات لعدة سنوات بعد ارتفاع مستوى سطح الأرض. كما ثمن الإجراءات العملية والتقنية التي اتخذتها السلطات الولائية للتعاطي مع مخلفات الظاهرة والمسائل التقنية في البناء والتي هي مطابقة للإجراءات والأبحاث الأمريكية واليابانية.

وهذا ووجه الخبراء والمهندسون والتقنيون رسائل للمنتخبين ومسؤولي الدوائر والمديرين التنفيذيين، نداء لتوخي الحذر والتحسيس والوقاية وزرع ثقافة التعامل مع الزلزال كمسائل ضرورية للحفاظ عل سلامة المواطن والمنظومة الاقتصادية وتجنب متاعب الآثار.

المزج بين التراب والرمال والماء الذي تكون عواقبه وخيمة، كون أن الظاهرة تمثل خطرا دائما، لكن حث هؤلاء على العمل للتخفيف من الخطر الزلزالي، معتبرين زلزال الأصنام بـ7.3 درجات على سلم ريشر من أقصى الظاهر، لتكون يومرداس بـ6.8 درجات ثاني ظاهرة طبيعية في الجزائر.

لذا، جاءت عملية تسير الكوارث والتحكم فيها من الإجراءات العملية، يقول المدير العام للكوارث الطبيعية الزلزالية محمد بلعزوقي.

في سياق عملية التحسيس والوقاية، أشار المتدخلون إلى الجهود الدولية ومنها المعهد الأمريكي الذي تناول زلزال الأصنام بنوع من العناية والتحليل، مركزا على الإجراءات التقنية، مشيدا بالجهود الجزائرية التي تعاملت مع الظاهرة وقوانينها والترسانة القانونية التي أعدها والتي ستدعم خلال

أعادت شركة موبيليس للهاتف النقال، فتح مقرها الجديد بحي القصابي بتندوف بعد عمليات الصيانة والتوسعة التي شهدها.

تدخل هذه العملية في إطار تقديم أفضل الخدمات والسهر على راحة المشتركين، بحسب ما أكده مسؤول بالوكالة. وقد حضر حفل الافتتاح كل من أمومن مرموري والي الولاية، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي والمدير الجهوي لموبيليس عبد الله شريف. وتحصني الوكالة الوحيدة لموبيليس بتندوف، منذ إنشائها سنة 2006، أزيد من 97 ألف مشترك بتغطية وصلت حدود 98.5% من

الفتة».

من جهة أخرى، تعلم الوزارة بأن الطلبة المسجلين من قبل لتحضير «دكتوراه علوم» فسيستمرّون، وفق ما نصص عليه المرسوم رقم 98 / 254 المؤرخ في 17 أوت 1998.

في سياق ذي صلة، أوضحت الوزارة أن المعنيين بالقرار رقم 547 المؤرخ في 2 جوان 2016 والمتعلق بالالتحاق بالطور دكتوراه، يخص طلبية الماستر بعد نجاحهم في المسابقة، مشيرة إلى أن هذا القرار «جاء تنفيذا لنتائج توصيات الندوة الوطنية للجامعات المنعقدة يومي 12 و 13 جانفي المنصرم بنادي الصنوبر».

«وسيتم، ابتداء من السنة الجامعية المقبلة 2016-2017 - يضيف المصدر- توحيد شهادة الدكتوراه التي تصدرها مؤسسات التعليم العالي وستقتصر على تسمية شهادة الدكتوراه ولن يتم تسميتها لا دكتوراه «آل أم دي» ولا «دكتوراه دولة».

على خلفية مقتل الشاب «ك. م» بتيزي وزو أمن الولاية يوقف الفاعلين ويسترّج أسلحة بيضاء

تحديد هوية المجموعة وتوقيفها ساعات قليلة بعد العملية، مع استرجاع كمية من الأسلحة البيضاء بحوزة أفراد العصابة المقيمين كلهم بالولاية، تمثلت في خناجر وسيوف، قتال مسيلة للدموغ وعدة وسائل إجرامية أخرى، ليتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس عن تهمة تكوين جمعية أشرار، الاعترء والقتل باستعمال أسلحة بيضاء.

تيزي وزو: ز. ك

أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن الطلبة الحاصلون على شهادة الماجستير وكذا الذين سيحصلون على شهادة الماجستير قريبا، سيسمح لهم بالتسجيل في الدكتوراه ابتداء من السنة الجامعية المقبلة، دون اللجوء إلى المسابقة.

أوضحت الوزارة، أمس، في بيان لها، أن «الطلبة الحاصلين على شهادة الماجستير والذين لم يسبق لهم التسجيل في الدكتوراه من قبل، وكذا الذين سيحصلون على شهادة الماجستير قريبا، فيسمح لهم بالتسجيل في الدكتوراه ابتداء من السنة الجامعية المقبلة في شهادة الدكتوراه دون اللجوء إلى المسابقة». وأبرزت، أن هؤلاء الطلبة «سيتم إعفاؤهم من التكوين في السنة الأولى، إذ يشعرون في البحث مباشرة، مشيرة إلى أنه «سيصدر، قريبا، قرار وزاري يحدد كفايات التسجيل وكذا سير التكوين لنيل شهادة الدكتوراه لهذه

على خلفية مقتل الشاب «ك. م» بتيزي وزو أمن الولاية يوقف الفاعلين ويسترّج أسلحة بيضاء

تتكنت عناصر الشرطة القضائية لآمن ولاية تيزي وزو، من توقيف عصابة تتكون من 9 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 19 و38 سنة على خلفية الاعتداء على الشاب «ك. م» 42 سنة بالمدينة الجديدة، الذي تعرض ليلة 23 إلى 24 جوان إلى اعتداء بالأسلح الأبيض، ما أدى إلى وفاته، بحسب مصادر من أمن الولاية.

مصالح الأمن لتيزي وزو تحركت مباشرة بعد الاعتداء، حيث توصلت إلى

برلمانيون ومحامون عرب بجنيف يدعمون الشعب الصحراوي منتدى «ساو باولو» يدعو لتحديد موعد استفتاء تقرير المصير



وتخطي كل المراقيل التي وضعها النظام المغربي بتواطؤ مع أنظمة عربية رجعية هي السبب وراء الحروب والأزمات التي تشهدها المنطقة العربية اليوم « كما قال.

وأكد خوري أن الحاضرين من برلمانيين ومثقفين ومحامين وصحفيين سيبذلون قصارى جهدهم لدعم نضال الشعب الصحراوي إلى أن ينال حريته واستقلاله.

من جهة أخرى دعا المشاركون في منتدى «ساو باولو» المنعقد «بسان سلفادور» مجلس الأمن الدولي إلى تحديد جدول زمني لإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي وتأكيد الالتزام بتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية المحتلة من طرف المغرب مطالبا في الوقت ذاته بإيجاد آلية لمراقبة وحماية حقوق الإنسان هناك.

ونقلت وكالة الأنباء الصحراوية عن مصدر دبلوماسي صحراوي أن منتدى «ساو باولو» المنعقد بسان سلفادور في الفترة ما بين 23 و26 يونيو الجاري خرج في طبعته الثانية والعشرين بجملة من مشاريع قرارات تدعم القضية الصحراوية العادلة

ودعا المنتدى ضمن خطة عمل حول الصحراء الغربية إلى» تضافر الجهود من أجل مواصلة مطالبة مجلس الأمن الدولي بتحديد جدول زمني لإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي وتأكيد الالتزام بتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية المحتلة من طرف المغرب».

كما خرج المنتدى بمشروع قرار يدعم الشباب الصحراوي، النساء الصحراويات ومشروع قرار آخر يدعم الشعب الصحراوي وكفاحه العادل بالإضافة إلى مشروع قرار حول حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ذكر فيه بالانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها المغرب ضد النشطاء الحقوقيين الصحراويين وطلب بإيجاد آلية لمراقبة وحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

فالس يلتقي النقابات المعارضة اليوم مظاهرة في باريس تزامنا مع تصويت مجلس الشيوخ على إصلاح قانون العمل

وفتش الشرطيون المشاركون في المسيرة عند نقطة انطلاقها لمنع حيازة مقدونات أو إختفائها.

ومنع نحو مئة شخص من المشاركة في المسيرة لتوقيفهم مسبقا خلال تظاهرات تخللتها أعمال عنف وفق الشرطة.

وتزامنت مسيرة أمس مع التصويت على مشروع القانون المعدل في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه اليمين، كما جاءت عشية اجتماع رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس اليوم الأربعاء بالنقابات المعارضة لمشروع القانون وأرباب الأعمال.

يذكر أن فرنسا شهدت إضرابات في قطاعات النقل والكهرباء ومصافي النفط وجمع القمامة ما أساء إلى صورة البلاد التي تحتضن مباريات كأس أوروبا 2016 المستمرة حتى 10 جويلية.

عُبر برلمانيون ومحامون وأساتذة بجنيف السويسرية عن دعمهم المطلق للشعب الصحراوي وقضيته العادلة ووقوفهم إلى جانبه حتى نيل حريته واستقلاله، منددين بالانتهاكات المستمرة في حق الصحراويين في المناطق المحتلة ودعا من جهة أخرى منتدى ساو باولوفي قرارات له مجلس الأمن الدولي إلى تحديد جدول زمني لإجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي ونيل استقلاله.

فقد شكلت الندوة التي نظمت مؤخرا بمجلس حقوق الإنسان بعنوان «حماية البرلمانيين والمدافعين عن حقوق الإنسان » منبرا لإبراز ضرورة التعجيل بتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير والتدقيق في أساليب القمع المنهجية من قبل الاحتلال المغربي لإسكات صوت هذا الشعب المدافع والمطالب بحقه المكفول دوليا حسب قرارات ولوائح الأممية ذات الصلة.

وفي هذا الإطار عبر النائب الكويتي «عبد الحميد دشتي» عن تضامنه «المطلق والغير مشروط» مع الشعب الصحراوي حتى نيله استقلاله الكامل مدينا بشدة ممارسات المغرب الخطيرة بحق المدنيين الصحراويين في المناطق المحتلة.

من جهة أكد المحامي والأستاذ الجامعي اللبناني حسن جوني ومن على منبر ندوة جنيف على أن حل قضية الصحراء يستحيل دون تمكين شعبها من حقه في تقرير المصير عبر استفتاء حر عادل ونزيه.

ودكرت تقارير إعلامية أن «جوني» ردّد مطولا عبارة «لا بديل لا بديل عن تقرير المصير» المحامي السوري وعضو اتحاد المحامين العرب «الياس خوري» جدد من ناحيته موقفه ومساندته لنضال الشعب الصحراوي من أجل بناء دولته، مشيدا بكفاح الشعب الصحراوي الذي قال انه «رسم مسارا تحريريا لنفسه ونجح في تجاوز كل العقبات

ونزل الفرنسيون المناهضون لإصلاح قانون العمل مجددا إلى شوارع باريس، أمس الثلاثاء، تزامنا مع تصويت مجلس الشيوخ على إصلاح قانون العمل وسط تعزيزات أمنية مشددة، وجاء هذا عشية لقاء للنقابات المعارضة للإصلاحات مع رئيس الوزراء مانويل فالس.

وقد نشرت فرنسا بالمناسبة قوة أمنية كبيرة لتأمين المظاهرة التي جرت على مسافة تقارب 3 كلم ضمن مسار محدد بين ساحتين في شرق باريس بعد خمسة أيام من مسيرة انتهت دون حوادث.

ويهدف تفادي التجاوزات التي شهدتها مسيرات سابقة، نشر نحو 2500 شرطي ودركي لضمان أمن هذه المسيرة الحادية عشرة منذ مارس.

دولي

متفقدا الأوضاع الإنسانية الصعبة بفلسطين

بان كي مون : الحصار الإسرائيلي على غزة عقاب جماعي لابد من رفعه

والحصار لكن أيضا في ظل الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة».

ودعا إلى ضرورة «توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة تحت حكومة ديمقراطية وشرعية واحدة تعتمد على القانون وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولية هذه المصالحة تبقى في يد القيادة الفلسطينية».

كما شدّد على أن المجتمع الدولي «عليه مسؤولية كبيرة للعمل بجدية متواصلة من أجل إحلال السلام» مؤكدا أن الأمم المتحدة «ستعمل باستمرار من أجل مستقبل من دون احتلال وظلم وديمقراطية ومن أجل دولة فلسطينية تعيش بأمن واستقرار بجانب دولة إسرائيل».

وسبق أن زار بان كي مون قطاع غزة في 14 أكتوبر 2014 عدة ساعات اطلع خلالها على آثار الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل والتي أطلقت عليها عملية الجرف الصامد.

وأعلن فور وصوله آنذاك عن تفعيل «الاتفاق الثلاثي بين إسرائيل والسلطة، والأمم المتحدة»، الخاص بتوريد مواد البناء إلى قطاع غزة، المحظور إدخالها منذ فرض الحصار الإسرائيلي. وتعتبر زيارة بان كي مون للقطاع أمس الأخيرة له إلى فلسطين وإسرائيل حيث شارفت ولايته على الانتهاء.

وزير الدفاع التونسي : الوضع على الحدود مع ليبيا دقيق

قال وزير الدفاع التونسي، فرحات الحرشاني، إن الجيش التونسي يقوم بحماية شديدة للحدود مع ليبيا، مشيرا إلى أن الوضع على حدود تونس الجنوبية (مع ليبيا) دقيق، وفق تعبيره.

وأشار الحرشاني إلى«أن دور الجيش لا يقتصر على حماية الحدود بل يشمل أيضا العمل في تناسق مع قوات الأمن على حماية الأمن الداخلي»، إضافة إلى «دوره التنموي ومساهمته في تأمين الأحداث الكبرى في البلاد كالانتخابات والامتحانات الوطنية».

واعتبر الحرشاني، أن «الجيش التونسي هو من أقدم الجيوش في المنطقة»، مبرزا في هذا الصدد دوره الهام في حماية البلاد من التهديدات التقليدية، التي قال إنها تقلصت مقابل بروز تهديدات جديدة في مقدمتها الإرهاب».

من جهة أخرى أبرز الحرشاني ما توليه الوزارة من عناية بالجانب المعنوي لرجال الجيش، وهو ما يتجلى من خلال الحرص على تعزيز الإحاطة الاجتماعية بالعسكريين وعائلاتهم وكذلك المدنيين في مجالات السكن والصحة والحيطة والاجتماعية.



ويزيد من احتمالات التصعيد للأعمال العدائية والذي من شأنه أن يزيد من معاناة الشبان في غزة».

كما أكد على وجوب إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي المستمر منذ عام 2007 قائلا «يجب أن نتكلم بوضوح عن الصعوبات غير المقبولة التي يواجهها سكان غزة في ظل الإذلال والاحتلال

لبنان أمام موجة إرهاب جديدة

8 عمليات انتحارية تهر البقاع في أقل من 24 ساعة

البلدة. وأفادت مصادر إعلامية بقصف الجيش اللبناني مواقع تنظيم داعش في جرد القاع.

وشهدت ساعات الصباح الأولى انتشارا واسعا للجيش اللبناني رافقته عمليات دهم، بحثا عن مطلوبين، كما طلب الجيش من أهالي القاع إرجاء تشييع ضحايا التفجيرات خشية من موجة انتحارية ثالثة.

وأعلن رئيس مجلس الوزراء حال الحداد العام طالبا تنكيس الأعلام فوق المباني الحكومية.

كما أصدر محافظ بعلبك، بشير خضر، قراراً بمنع تجول اللاجئين السوريين المتواجدين في بلدتي القاع ورأس بعلبك القريبة منها. وقال في اتصال سابق مع الحدث إن ثلاثة من الانتحاريين الذين فجروا أنفسهم صباح الاثنين هم من اللاجئين السوريين.

من جهته، أكد الصليب الأحمر اللبناني وقوع 8 إصابات، من بينها واحدة خطيرة.

وكانت سبقت هذه التفجيرات أربعة تفجيرات انتحارية فجراً أدت إلى مقتل وإصابة عدد من الأشخاص.

وتبعد القاع، ذات الغالبية المسيحية، سبعة كيلومترات عن الحدود السورية، ويقطنها عدد كبير من العائلات السنية، لاسيما في منطقة مشاريع القاع الزراعية.

كذلك يوجد على أطرافها مخيمات عشوائية للاجئين السوريين.

دولياً، أدان مجلس الأمن الدولي التفجيرات الانتحارية الشمانية، مطالباً بضرورة تقديم المتورطين ومموي ورعاة تلك الأعمال الإرهابية إلى العدالة.

ضغط أوروبي للإسراع بخروجها

ميركل : بريطانيا لن تحظى بمعاملة تفضيلية

بروكسل أن لندن لن تحظى بمعاملة خاصة. وتوجه ميركل إلى بروكسل للمشاركة في محادثات بشأن قرار بريطانيا الصادم بالخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقالت ميركل «سنضمن ألا تجرى المحادثات وفقا لمبدأ انتقائي ... ينبغي أن يكون هناك فرق ملحوظ بين دولة ترغب في أن تكون عضوا بأسرة الاتحاد الأوروبي وأخرى لا ترغب في ذلك». وأضافت في لجهة أكثر صرامة مما كانت عليه في الأيام القليلة الماضية «من يرغب في أن يترك هذه العائلة لا يمكنه أن يتخلّى عن كل مسؤولياته ويحتفظ لنفسه بالمزايا».

وقالت إن البلدان التي ترغب في دخول السوق الموحدة يتعين عليها أن تقبل بالمبادئ والالتزامات التي تتوافق معها.

وقالت ميركل إنه «بوسعي فقط أن أنصح

زار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس، ولدة ساعات قطاع غزة للاطلاع على الأوضاع الإنسانية الصعبة في ضوء الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة منذ عشر سنوات.

ووصف بالمناسبة الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007 بأنه «عقاب جماعي» ودعا إلى إنهائه.

وقال بان كي مون في مؤتمر صحفي عقده داخل مدرسة تدبر ها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مدينة غزة إن «الحصار على غزة يخنق سكانها ويدمر اقتصادها ويعيق عمليات إعادة الإعمار فيها».

وأضاف أن «هذا الحصار هو عقاب جماعي ولابد من إنهائه وأن يكون هناك محاسبة على ذلك» لافتا إلى أن «الأمم المتحدة» تقف دائما مع سكان غزة وهي تدرك صعوبات الحياة الشديدة التي يعيشونها».

وتذكر في هذا الصدد إلى نقص الكهرباء عن سكان قطاع غزة وحاجة 70 ٪ منهم للمساعدات الإنسانية فيما أن نصف الشبان منهم عاطلون ولا أفق للمستقبل لديهم».

وشدد الأمين العام الأممي على أن «هذا الوضع لا يمكن أن يستمر لأنه يولد الغضب واليأس

أعربت الحكومة اللبنانية، أمس، عن خشيتها من بدء موجة إرهاب جديدة على ضوء التفجيرات التي شهدتها بلدة القاع.

وقال وزير الإعلام رمزي جريج في تصريحات تلفزيونية بعد اجتماع لمجلس الوزراء، إن رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام «أعرب عن خشيته من أن يكون ما حصل في القاع بداية لموجة من العمليات الإرهابية في مناطق لبنانية مختلفة»، داعيا إلى مواجهة هذا الواقع بموقف وطني موحد وكامل».

واستهدف أمس هجوم جديد بلدة القاع اللبنانية على الحدود مع سوريا، لتبلغ حصيلة الهجمات 8 في أقل من 24 ساعة.

ونفذ انتحاريون سلسلة الانفجارات، حيث أقدم أحدهم وكان يستقل دراجة نارية على إلقاء قنبلة يدوية باتجاه تجمع للمواطنين أمام كنيسة البلدة، ثم فجر نفسه بحزام ناسف. وتلاه إقدام انتحاري ثانٍ يستقل دراجة على تفجير نفسه.

ثم أقدم شخصان آخران على محاولة تفجير نفسيهما، حيث طاردت وحدة من مخابرات الجيش أحدهما ما اضطره إلى تفجير نفسه دون إصابة أحد.

من جانبه، حاول الانتحاري الآخر تفجير نفسه في أحد المراكز العسكرية، إلا أنه استُهدف من قبل العناصر ما اضطره أيضا إلى تفجير نفسه دون التسبب بإيذاء أحد، وفق ما جاء في بيان لقيادة الجيش اللبناني.

وبدأ الجيش، مباشرة بعد الهجوم، عملية تمشيط في البلدة بالتعاون مع المواطنين وطالبهم بعدم التجوال خشية وجود انتحاريين آخرين في

طالب الاتحاد الأوروبي، أمس، بريطانيا بتفعيل آلية انسحابها من الاتحاد الأوروبي الواردة ضمن معاهدة لشبونة رفورا، من أجل «تجنب أي إرتياب قد يكون مسيئا ولحماية وحدة الاتحاد».

وفي قرار اعتمد بغالبية 395 صوت مقابل 200، أكد النواب الأوروبيون أيضا أن «الرغبة التي عبّر عنها الشعب البريطاني يجب أن تحترم بشكل كامل وبدقة».

بدورها أبلغت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بريطانيا أنه ليس بإمكانها انتقاء الأجزاء التي تريدها من الاتحاد الأوروبي مثل السوق الموحدة دون قبول مبادئ مثل حرية الانتقال عندما تتفاوض على الخروج من الاتحاد الأوروبي. وأكدت ميركل أمام مجلس النواب الألماني (البوندستاج) قبل سفرها إلى

70 مليون طفل مهددون بالموت

■ نيويورك : حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة

(اليونيسيف)، من أن نحو سبعين مليون طفل سيموتون قبل سن الخامسة خلال الأربعة عشر عاما القادمة لأسباب يمكن تجنبها، مشيرة إلى أن أكثر من 120 مليون طفل لا يذهبون إلى المدارس الأساسية أو الثانوية.

ودعا تقرير المنظمة إلى تكثيف الجهود كي لا يصبح العالم أكثر إنقساما وأكثر افتقارا للمساواة بين أطفاله.

ابنة عربية الاسم لرئاسة وزراء بريطانيا

■ لندن : بريطانيا المرتبكة على كل صعيد منذ انقلمت الخميس

الماضي على الاتحادالأوروبي وخرجت من عضويته باستفتاء تاريخي مثير

عبر العالم

وافق المسؤولون في البنتاغون على منهج جديد يتلخص في تدريب عدد قليل من القادة أو المسؤولين الرئيسيين الآخرين من الوحدات المحلية الذين بإمكانهم العمل كنقاط اتصال مع القوات الأميركية وقوات الحلفاء التي تهاجم تنظيم الدولة الإسلامية من الجو.

إصلاح مسجل بيانات الطائرة المنكوبة

■ القاهرة : قال محققون مصريون إن مسجل بيانات رحلة طائرة مصر للطيران المنكوبة جرى إصلاحه في خطوة تمهد الطريق للمحققين كي يحلوا البيانات بما قد يفسر سبب سقوط الطائرة في البحر المتوسط الشهر الماضي.

وتحطمت الطائرة وهي من طراز إيرباص إيه320 يوم 19 ماي خلال رحلتها من باريس إلى القاهرة وقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 66 شخصا.

للجلد والعجب، بدأت تتقلب أيضا على من كان الأوفر حظا دائما لخلافة رئيس وزارئها المستقيل ديفيد كاميرون، وهو عمدة عاصمتها السابق، المتحدر من أتراك مسلمين بورييس جونسون.

وبرزت وزيرة الداخلية تريزا ماي، ابنة القسيس القاتل بعاثت سيارة والأم الحاملة اسما عربيا، في مقدمة من فرزهم المنتمون إلى الحزب لأهم مناصب المملكة المتحدة.

واسم والدتها زaidي وقد يكون تأنيثا لإسم زايد.

برنامج تدريب أميركي جديد لسوريين

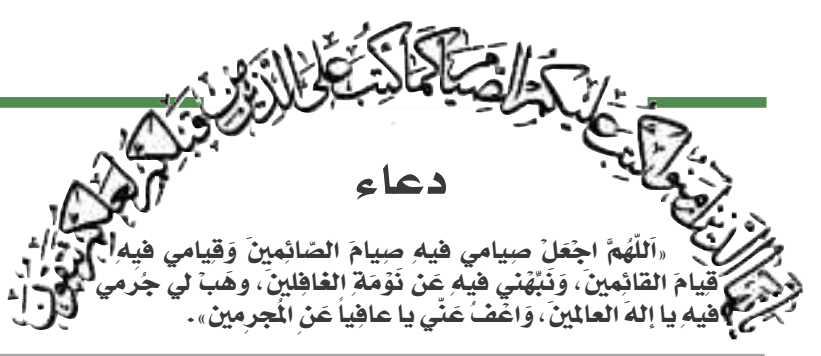
■ واشنطن : قالت صحيفتا واشنطن بوست وواشنطن تايمز، إن برنامجا أميركيا جديدا للتدريب العسكري لسوريين بأهداف جديدة بدأ قبل ستة أشهر، درب أقل من مئة متدرب فقط حتى الآن. وأوضحت واشنطن بوست أنه وبعد الانتكاسات العديدة لبرنامج التدريب السابق الذي كان يهدف لإنشاء جيش من المقاتلين السوريين من الصفر،

الله أكرم

خطب المنصور يوماً فقال: منذ ولّيت عليكم رفع الله عنكم الطاعون.. فقام رجل في المجلس وقال: لأن الله أكرم من أن يجمع علينا المنصور والطاعون.



دعاء



فتح مكة ودلالات التغيير

النبى . صلى الله عليه وسلم . ، وأبو سفيان هو سيد مكة وزعيمها، وهو ليس مجرد سفير ترسله مكة، ولكنه زعيم مكة، وزعيم بني أمية. وله تاريخ طويل وحروب متتالية مع المسلمين. وهنا يتنازل أبو سفيان عن كبريائه، وعن كرامته، ويذهب إلى المدينة المنورة، ويطلب من الرسول . صلى الله عليه وسلم . أن يطيل الهدنة مع قريش.

خروج الجيش

وظهور بشرىات النصر

ولكن مجيء أبي سفيان لم يغير من الأمر شيئاً.. خرج المسلمون بالقل من المدينة المنورة، وكان هذا الخروج في العاشر من رمضان سنة 8هـ، واتجهوا مباشرة إلى مكة المكرمة، وفي الطريق بدأت بشرىات النصر تهبّ على المسلمين: إذ لقي المسلمون العباس بن عبد المطلب عم الرسول . صلى الله عليه وسلم . ومن أحب الناس إلى قلبه مهاجراً قبل أن يصل الرسول صلى الله عليه وسلم . إلى مكة المكرمة؛ وذلك أسعد الرسول صلى الله عليه وسلم . وسرّ سروراً عظيماً برؤية العباس، وانضم العباس إلى قوة المسلمين، وسوف يكون له دور إيجابي في فتح مكة المكرمة.

وأكمل الرسول . صلى الله عليه وسلم . الطريق فوجد المسلمون أبا سفيان بن الحارث وعبد الله بن أمية، أحدهما ابن عم رسول الله . صلى الله عليه وسلم .، والثاني ابن عمه الرسول صلى الله عليه وسلم .، وكانا من أشد الناس على رسول الله . صلى الله عليه وسلم .، وجاءا من مكة المكرمة إلى المدينة ليعلنا إسلامهما بين يدي رسول الله . صلى الله عليه وسلم . ومن شدة إيدائهما للرسول . صلى الله عليه وسلم . رفض في البداية أن يقابلهما، ولولا أن السيدة أم سلمة رضي الله عنها -وكانت مصاحبة لرسول الله . صلى الله عليه وسلم . في الفتح - قد توسّطت لهما، فقابلهما وأعلنّا التوبة الكاملة بين يديه.. وهذه كانت بشرىات لفتح مكة.

دخول مكة وعفو الرسول ﷺ

ثم دخلت الجيوش الإسلامية مكة من كل مكان، ولم تلق قتالاً يذكر إلا عند منطقة في جنوب شرق مكة اسمها منطقة الخندمة، وتزعم صفوان بن أمية أوباش قريش، وقاتلوا في هذه المنطقة خالد بن الوليد بفرقة قوية من الفرسان، ومع كون خالد صديقاً قديماً وحميمًا لعكرمة بن أبي جهل لصفوان، إلا أنه كان متجرّدًا تمام التجرد، وقاتل قتالاً شديداً رائئاً تطاير من حوله المشركون، وما هي إلا لحظات حتى سارت الفرقة المشتركة ما بين قاتل وأسير وفارّ، وهرب صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل من مكة المكرمة، وخمدت المقاومة تماماً، وفتحت مكة أبوابها لخير البشر - عليه الصلاة والسلام - يدخلها آمناً مطمئناً عزيزاً، ويضرب الرسول . صلى الله عليه وسلم . للعالم مثلاً إسلاميًا في الصفح يبقى إلى يوم القيامة، قال: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن».

ومن عبقرية الرسول . صلى الله عليه وسلم . إعلاء شأن أبي سفيان عند فتح مكة: إذ خص الرسول - عليه الصلاة والسلام - أبا سفيان بخصيصة تجعله متميزاً على أقرانه من أهل مكة، وأعطاه رسول الله . صلى الله عليه وسلم . شيئاً بلا خسارة، ويكسب قلب أبي سفيان بإعطائه شيئاً يفخر به، وهو شيء ينفع ولا يضر.

ولعل هذه هي لحظات السيرة النبوية التي مسح آثار رحلة طويلة من المعاناة والألم، وهي اللحظة التي انتظرها المسلمون أكثر من عشرين سنة.. وسار الموكب المهيب الجليل حتى دخل صحن الكعبة؛ لبدأ الرسول - عليه الصلاة والسلام - ومن اللحظة الأولى في إعلان إسلامية الدولة، وربانية التشريع، وليرسّخ القاعدة الأصلية ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾، (الأنعام الآية 57).



والفتح فتح رب العالمين للمسلمين.

كل الظروف مهيةة لفتح مكة

عدة عوامل ساعدت المسلمين في القيام بهذا الفتح العظيم لمكة المكرمة؛ وهي:

1 - الوضع السياسي والعسكري للمسلمين كان الوضع السياسي والعسكري للمسلمين قبل فتح مكة قوياً فعلاً، فأعداد المسلمين تتزايد والجيش الإسلامي مدرب تدريباً جيداً، وليس تدريباً في لقاءات وهمية، ولكن في لقاءات حقيقية مع اليهود والمشركين، بل مع الرومان في مؤتة، وكانت معنويات الجيش الإسلامي في السماء كما رأينا، فقد رُفعت معنويات الجيش الإسلامي، وارتفعت سمعة المسلمين على مستوى الجزيرة العربية، بل على مستوى العالم كله.

2 - الوضع العسكري والسياسي

لقريش قبل فتح مكة

على الجانب الآخر كان الوضع العسكري لقريش ضعيفاً، ويزداد ضعفاً مع مرور الوقت، والرسول . صلى الله عليه وسلم . كان يرى هذا من عامين وأكثر، ولا ننسى في صلح الحديبية أنه قال في المفاوضات: «إن قريشاً قد وهنتهم الحرب وأضررت بهم». وبعد رجوع الأحزاب إلى قبائلهم قال الرسول: «الآن نفزوهم ولا يفزونا، نحن نسير إليهم؛ لأن الرسول يرى الدولة الإسلامية في علو واضح، وقريش في هبوط واضح..»

والوقت الذي مرّ بعد صلح الحديبية لم يكن في مصلحة قريش؛ إذ رأينا المسلمين يتزايدون، وكل رجل أو امرأة يتحول من الكفر إلى الإيمان هو إضافة إلى الدولة الإسلامية، وفي نفس الوقت نقص في الدولة الكافرة.. فهذا خالد بن الوليد الذي كان سبباً في انتصار غزوة أحد، انضمّ إلى المعسكر الإسلامي، وكان مكسباً كبيراً جداً، وإضافة هائلة للدولة الإسلامية.. وعمرو بن العاص وهو من أعظم دهاة العرب، فقدت قريش قوته وأضيفت قوته للمسلمين، وكذلك عثمان بن طلحة ليس من الفرسان الأشداء فقط، ولكنه من بني عبد الدار، وحامل مفتاح الكعبة، وإضافته للدولة الإسلامية إضافة في غاية القوة.

3 - واجب المسلمين الأخلاقي والديني

والسياسي في القيام بفتح مكة

كان هناك واجب أخلاقي وقانوني وسياسي على المسلمين في أن يقوموا بفتح مكة، هناك واجب أخلاقي برفع الظلم عن المظلومين؛ فخرزاعة ظلمت ولا يجب أن تترك هكذا، ثم إن هذا الواجب ليس أخلاقياً فقط، بل هو واجب شرعي وقانوني؛ أي فُرض على المسلمين أن يساعدوا خزاعة، لأنه التزام إسلامي مؤكد في صلح الحديبية. وعلى الفور اختارت قريش أبا سفيان ليذهب إلى المدينة المنورة ويطلب العفو من

داخل الحرم، الأمر الذي أدهش جيش بني بكر نفسه من استمرار القتل في داخل الحرم، حتى نادوا على زعيمهم نوفل بن معاوية الديلي من بني بكر، نادوا عليه وقالوا: يا نوفل، إلهك إلهك.. يعنون قوانين (اللوات والعزى وهبل وغيرها) لم تشرع القتال داخل البيت الحرام.. هنا ردّ عليهم قائدهم هذا بكلمة فاجرة، قال: لا إله اليوم، لا إله اليوم؛ ثم قال: يا بني بكر، أصيبوا ثأركم، فلعمري إنكم لتسرقون في الحرم، أفلا تصيبون ثأركم فيه؟! فشجعهم على استمرار عملية القتل؛ لتحدث الجريمة الكبرى، وقريش لا تشاهد هذا الأمر فقط، بل تساعد عليه، فكان هذا خرقاً واضحاً للبند الثالث من بنود صلح الحديبية.

خرزاعة تستجد بالرسول ﷺ

أسرعت خزاعة إلى المدينة المنورة تستغيث بالرسول . صلى الله عليه وسلم .، وكان عمرو بن سالم أول من جاء إليه من خزاعة، وكان رد فعل الرسول . صلى الله عليه وسلم . عندما سمع منه ما حدث قوله:

«نصرت يا عمرو بن سالم».

ولم يحدد الطريقة التي سينصر بها عمرو بن سالم، لكنه أخذ على الفور قرار النصر؛ وذلك لأنه كان بينه وبين قبيلة خزاعة اتفاقية وحلف، وهذا بغض النظر عن ملة قبيلة خزاعة مسلمة أو مشركة؛ فهناك حلف بينهم وبين المسلمين يقضي بأن يدافع كل طرف عن الطرف الآخر إذا ما تعرض ذلك الآخر إلى أي اعتداء.

السنة الثالثة: النصر ياتي

من حيث يكره المسلمون

أمر غريب جداً لكنه متكرر إلى الدرجة التي تجعله سنة: لا يأتي النصر فقط من حيث لا يتوقع المسلمون، إنما يأتي من حيث يكره المسلمون.. كره المسلمون لقاء المشركين في بدر فجعل الله في باطنه النصر، يقول تعالى: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾، (الأنفال الآية 5). وكره المسلمون صلح الحديبية وقالوا: لم نعطى الدنية في ديننا؟! وكان في باطنه الخير كله الخير.

تُرى لماذا هذه السنة؟ ولماذا يأتي النصر من حيث نكره؟ ولماذا لا يأتي النصر من حيث نحب؟ أو بالطريقة التي نريد؟ أو بالطريقة التي نخطط لها؟ هذا الكلام يتكرر كثيراً في مراحل التاريخ؛ لأن الله يريد لنا ألا نفترق بنصرنا، ونعتقد أن النصر جاء من حسن تدبيرنا، ودقة خطتنا، وبراعة أدائنا، ولذلك عقلونا، ولسرعة تصرفنا.. يجب ألا ننسى أن الذي نصرنا هو الله القوي؛ لذلك يأتي النصر من حيث لا نحسب، بل من حيث نكره؛ وليعترف الجميع أن الناصر هو الله، لذلك يقول الله سبحانه: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، (النصر الآية 1).. النصر نصر الله،

الحديبية، وفيه هدنة عشر سنوات، وقتلت من خزاعة الكثير من الرجال.. لم تجد خزاعة إلا أن تفرّ إلى أقرب مكان آمن وهو الحرم المكي ومساكنها قريبة جداً منه، فخرجت رجالاً ونساءً وصبياناً إلى مكة المكرمة، ودخلت بالفعل داخل الحرم، ومن ورائها بنو بكر تطاردها بالسلاح.. ووقع القتال داخل الحرم، أو قلّ إنه داخل قريش، التي كثيراً ما كانت تتشدد بأنها حامية الحجّاج والمعتمرين وحامية المنطقة بكاملها، وأنها التي توفر الأمان فيها.

وقامت قريش في تهور عجيب وأعانت بني بكر وأمّدتهم بالسلاح لحرب خزاعة، وهذا غير مبرّر بالمرّة لقريش، وليس هناك أي علاقة للمسلمين بالقصة؛ فهو تصرف غير مفهوم لكنه يضع أعيننا على شيء في غاية الأهمية، وهو أن الخيانة أمر متوقع من المشركين، قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، (البقرة الآية 100).

والعجب أن هذه الخيانة وقعت منهم والرسول ما زال على وفائه لهم بالعهد الذي بينه وبينهم، حتى إنه ردّ من جاء من المدينة المنورة مؤمناً من مكة إلى قريش وفاءً ببنود المعاهدة، كما أعاد أبا بصير إلى مكة رغم خطورة هذه الإعادة على إيمان أبي بصير، وهو الأمر الذي لم تفعله قريش.. والمشكلة الكبيرة الأخرى هي أن بني بكر كانت تلعب بالقوانين، وقريش تشاهد ذلك الأمر وتقبله، بل يقبله الجميع؛ فالقتال داخل مكة البلد الحرام، في داخل البيت الحرام، وهو أمر خطير؛ إذ الجميع كان يؤمن كل زائري هذه المنطقة..

ودخلت بنو بكر مكة المكرمة لتقتل خزاعة في

تميّز فتح مكة بمجموعة من دلالات التغيير والنصر والتمكين في الأرض، ونستخلصها في التالي:

السنة الأولى: الله لا يعجل بعجلة عباد

منذ واحد وعشرين عاماً من أصل ثلاثة وعشرين هي عمر البعثة النبوية واللوات والعزى ومناة وهبل تعبد من دون الله داخل مكة المكرمة!

والبعض تمنى أن تفتح مكة مبكراً، وأن يحكم الرسول الدولة الإسلامية من مكة؛ وذلك ليرى حكمه وأثره في العالمين وهو ممكّن في الأرض؛ لكن الحقيقة أنه لو حدث مثل هذا لوقعت مخالفة للسنة الإلهية، وهذا لا يكون أبداً، ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾، (فاطر الآية 43).. والانتظار الطويل حتى يعلمنا جميعاً أنه لا يعجل بعجلة عباد.

السنة الثانية: التغيير والنصر والتمكين يأتي من حيث لا نحسب

أي أن المسلمين لو أرادوا أن يفتحوا مكة فلا شك أنهم سيضعون أكثر من احتمال أو تصور لهذا الفتح، ولو أنهم وضعوا ألفاً من هذه الاحتمالات لجاء التغيير من طريق آخر.. وما حدث هو أن قبيلة مشركة أغارت على قبيلة أخرى مشركة، فتمّ الفتح للمؤمنين. وقد يتساءل المرء: ما علاقة هذا بذلك؟ إلا أننا إذا راجعنا بنود صلح الحديبية خاصة البند الثالث، وجدنا أنه إذا أرادت قبيلة أن تنضم إلى حلف المسلمين فلها ذلك، وإذا أرادت قبيلة أن تنضم إلى حلف قريش فلها ذلك، وعلى إثر هذا دخلت خزاعة في حلف الرسول . صلى الله عليه وسلم .، ودخلت بنو بكر في حلف قريش، فكانت القصة بين المسلمين وقريش، ولم يكن لخزاعة ولا لبني بكر دخل فيها، ومع ذلك فدخلوهم في المعاهدة هو الذي أدى إلى الفتح كما سنرى.

بنو بكر وقريش وخيانة العهد

بتحليل منطقي فإنه إذا حدثت هذه المخالفة وأغارت بنو بكر على خزاعة قبل الحديبية، فما كان يحدث أي نفع للمسلمين، إذ الحالة أن قبيلة مشركة اعتدت على قبيلة أخرى مشركة.

وقد تكون هي نفس النتيجة أيضاً إذا حدث هذا الأمر بعد الحديبية مباشرة؛ فعمل المسلمين لم تكن لهم طاقة لغزو مكة أو لفتحها آنذاك.. وما حدث هو أن قريش أعانت بني بكر على حرب خزاعة في تهوّر عجيب.. وهذا هو تدبير رب العالمين: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا × وَآكِيدُ كَيْدًا﴾، (الطارق الآية 16، 15).

هجمت بنو بكر على خزاعة تلك التي لم تكن مستعدة للقتال، خاصة أن هناك صلح

الحكمة من تشريع زكاة الفطر

روى ابن عباس قال: «فرض رسول الله . صلى الله عليه وسلم . زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين» . رواه أبو داود وابن ماجه والدار قطني والحاكم وصححه . وذلك أن الصائم في الغالب لا يخلو من الخوض واللغو ولغو الكلام، وما لا فائدة فيه من القول والرفث الذي هو الساقط من الكلام، مما يتعلق بالعورات ونحو ذلك، فتكون هذه الصدقة تطهيراً للصائم مما وقع فيه من هذه الألفاظ المحرمة أو المكروهة، التي تنقص ثواب الأعمال وتخرق الصيام . ثم هي أيضا طعمة للمساكين، وهم الفقراء المعوزون، ليشاركوا بقية الناس فرحتهم بالعيد، ولهذا ورد في بعض الأحاديث: أغنوهم عن الطواف في هذا اليوم . يعني أطعموهم وسدّوا حاجتهم، حتى يستغنوا عن الطواف والتكفف في يوم العيد، الذي هو يوم فرح وسرور . ثم إن إخراجها عن الأطفال وغير المكلفين والذين لم يصوموا لعذر من مرض أو سفر داخل في الحديث، وتكون طهرة لأولياء غير المكلفين، وطهرة لمن أفطر لعذر، على أنه سوف يصوم إذا زال عذره، فتكون طهرة مقدمة قبل حصول الصوم أو قبل إتمامه .

القرآن الكريم رحمة للعالمين

القرآن الكريم هو كتاب الله العزيز الحكيم الذي نزل به الروح الأمين جبريل عليه السلام على نبينا الكريم محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - وكان بدء نزوله عليه وهو يتعبد لربه في غار حراء بمكة في ليلة القدر المباركة من شهر رمضان المعظم في السنة الحادية والأربعين من عمر خاتم النبيين وسيد المرسلين. وقد استمر القرآن يتنزل على النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى التاسع من شهر ذي الحجة للسنة العاشرة من الهجرة الموافقة آخر سنة من عمر المصطفى وهو آخر الكتب السماوية نزولاً. ويتميز القرآن الكريم على الكتب السماوية السابقة عليه بامتيازات عدة تذكر منها: إن كل كتاب سبقه نزل على أمة معينة بلغتها، وكذلك أنزل القرآن على محمد باللغة العربية ولكنه أنزل للعالمين كما أرسل الله محمداً - صلى الله عليه وسلم - للعالمين وليس لأمة العربية فقط.

إنه الكتاب السماوي الوحيد الذي ظلّ الوحي يتنزل به على مدى قرابة ثلاثة وعشرين سنة، وفي بعض التفسير أن جبريل نزل على محمد أربعة وعشرين ألف مرة وعلى آدم اثنتي عشرة مرة وعلى نوح خمسين مرة وعلى إبراهيم اثنتين وأربعين مرة وعلى موسى أربعمئة مرة وعلى عيسى عشر المرات.

إنه الكتاب السماوي الوحيد الذي فيه خبر ما قبلنا وحكم ما بيننا ونبأ ما بعدنا.

إنه الكتاب السماوي الوحيد الذي لو رفعت منه كلمة من موضعها وعرضت مكانها سائر الكلام العربي لما وجدت بينه ما يحل محلها ولهذا لا يجوز التعبد به بغير لغته ولسانه. وإنه الكتاب الجامع لكل فنون البلاغة الحاوي لأطراف البيان والفصاحة المالك لناصية كل كلام والمنفرد بصحيح الأحكام الصالحة للتطبيق في كل زمان ومكان.

إنه كلام الله الذي إذا تدبرته وجدت ألفاظه منقادة لمعانيه، فإذا أعدت النظر فيه وجدت أيضاً أن معانيه لألفاظه وهو بذلك يتحدى كلام سائر الفصحاء والبلغاء والشعراء معجز للإنس والجان سواء بسواء.

وبالرغم من فصاحته وبلاغته وإعجازه وإحكامه فهو مفهوم للصغير والكبير، وأنه الكتاب الوحيد الذي يجب قبل قراءته التطهر والتعوذ من الشيطان الرجيم وبدء القراءة بسم الله الرحمن الرحيم. ويذهب العلماء إلى أن كلام الله عز وجل من جنس الكلام المعقول في الشاهد وهو حروف منظومة وأصوات مقطعة، وهو عرض يخلقه الله سبحانه في الأجسام على وجه يسمع ويفهم معناه ويؤدي الملك ذلك إلى الأنبياء عليهم السلام بحسب ما يامر به عز وجل ويعلمه صلاحاً ويشتمل على الأمر والنهي والخبر وسائر الأقسام ككلام العباد.. ثم اختلف شيوخنا في النهي تتصل بذلك نحو القول في بقاء الكلام وفي الحكاية والمحكى وفيما يحتاج إليه الكلام من بنية وغيرها وفي أن الكلام هو الصوت أو غيره إلى ما يتصل بذلك.

قول مأثور

صلى عمر بن الخطاب بالناس الفجر ثم التفت..

فقال: أين معاذ؟

قال: هأنذا يا أمير المؤمنين.

فقال عمر: لقد تذكرتك البارحة فبقيت أتعلم في فراشي حياً وشوقاً إليك، فتعانقا وتباكيا.

الفنائم الخمس

قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك».

رواه الحاكم.

الحكيم قبل أن يتكلم

قال عمر بن عبد العزيز: «ما قرن شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم، ومن يتكلم الرجل الحكيم عليه أن يفكر تماماً فيما يقول وفيمن يستمع إليه وأين ومتى يتكلم». وأصدقاؤك ثلاثة، وأعداؤك ثلاثة: وعدو عدوك، وأعداؤك: صديقك وعدوك، وصديقك وعدوك.



اعداد : عبد الكريم ل

كيف تصرف علامات ليلة القدر؟؟



جبريل عليه السلام وقد خصه بالذكر لشرفه. (تفسير ابن كثير).

5 - وصفها بأنها سلام، أي سالمة لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءاً أو يعمل فيها أذى كما قاله مجاهد، وتكثر فيها السلامة من العقاب والعذاب بما يقوم العبد من طاعة الله عز وجل.

6 - فيها يفرق كل أمر حكيم (الدخان 4)، أي يفصل من اللوح المحفوظ إلى الكتب أمر السنة وما يكون فيها من الأجل والأرزاق، وما يكون فيها إلى آخرها، كل أمر محكم لا يبدل ولا يغير، وكل ذلك مما سبق علم الله تعالى به وكتابتته له، ولكن يُظهر للملائكة ما سيكون فيها ويأمرهم بفعل ما هو وظيفتهم .. (شرح صحيح مسلم للنووي).

7 - أن الله تعالى يغفر لمن قامها إيماناً واحتساباً ما تقدم من ذنبه، كما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه (متفق عليه). وقوله: إيماناً واحتساباً أي تصديقاً بوعده الله بالثواب عليه وطلباً للأجر لا لقصد آخر من رياء أو نحوه. (فتح الباري).

وقد أنزل الله تعالى في شأنها سورة تتلى إلى يوم

مضت أيام الرحمة وولّت أيام المغفرة ولم يبق من أثر الشهر الكريم إلا العشرة الأخيرة، أياماً معدودة، هذه الأيام تتميز بخصائص تميزها عن باقي شهور العام وحتى عن باقي أيام رمضان ومنها ليلة القدر، هذه الليلة التي خصها الله جل جلاله بعدد الخصائص نذكر منها:

1 - أنها أنزل فيها القرآن، قال ابن عباس وغيره:

أنزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة من السماء الدنيا، ثم نزل مفصلاً بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم .. (تفسير ابن كثير).

2 - وصفها بأنها خير من ألف شهر، في قوله تعالى: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾، (سورة القدر الآية 3).

3 - وصفها بأنها ليلة مباركة، في قوله: ﴿إننا أنزلناه في ليلة مباركة﴾ (سورة الدخان الآية 3).

4 - أنها تنزل فيها الملائكة والروح، (أي يكثر تنزل الملائكة في هذه الليلة لكثرة بركاتها، والملائكة يتنزلون مع تنزل البركة والرحمة، كما يتنزلون عند تلاوة القرآن، ويحيطون بحلق الذكر، ويضعون أجنحتهم لطالب العلم بصدق تعظيماً له) والروح هو

وقفات

مع المصلين والمصليات

كما نعرف المعلم الممتاز هو من كان تلميذ ممتاز وما تتعلمه هو ما ستعلمه للناس وعلى حدّ تعلمك سيظهر علمك وإن أردت إن تمتلك المعلومات من دراستك واحتكاكك واتصالك واختلاطك بالمواد والمجالات والاختصاصات والشخصيات تحتاج إلى (الاستماع والطاعة والهدوء والتقدير والميل والانجذاب للمعلم) وإن شاهد المعلم اهتمامك وتركيزك ومحبتك للعلم لن يبخل عليك بالمعلومات وهذا هو المعلم البشري كيف حال معلم البشرية وخالفهم ورازقهم (الله سبحانه وتعالى) الخضوع هي صفة التعلم من الخالق ووسيلة تعلم العبد من الرب والخضوع أرقى من حالة (الطاعة) فالطاعة وقتية لها (وقت معين) أما الخضوع فهو في كل الحالات والأوضاع والموافق فإلخضوع هو أن تخضع لأوامر الله حتى في فقدان ابنك تقول إن لله وإن إليه راجعون وفي خسارة مالك تقول قدر الله وما شاء فعل وفي إصابتك في مرض تقول هذا ما قدره الله وفي ضياع شيء ثمين لك تقول إن الله فعال لما يريد فأنا أريد

وأنت تريد والله فعالاً لما يريد والخضوع هي المستوى الثامن من الالتزام فهو السمع + الاستماع + الإنصات + الإصغاء + القبول + الطاعة + التوكل + العبادة والخضوع هو اندماج (الانضباط بالفعل والالتزام بالفكر والمواظبة بالعمل) والخضوع هو أفضل حالات التعلم من المعلم (الرب الخالق (الله) وفي خضوعك ستمتلك (الحكمة) والطاعة (والرضاء) وستمتلك (القوة) من (عطاء القوي) لأنك (عبد مطيع ومؤمن صادق لهذا أفضل غاية التعلم نجدها في الخضوع وهي اتباع خالق الحق واتباع الحق

إقبال كبير على المساجد في العشر الأواخر

قبل أيام قليلة عانقنا شهر الخير والإحسان، شهر الكرم والفضائل، وما نحن اليوم نلتقي على أعقاب العشر الأخيرة من هذا الشهر الفضيل. فرمضان الذي أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار يشارف على الانتهاء. ولعل أهم ما يميز هذه العشر الأواخر فضلها العظيم لما فيها من خير وبركات، لذا يتزايد الإقبال على المساجد خلال هذه الأيام حيث تشهد المساجد إقبالا منتقطع النظير من قبل الشباب والشيوخ والنساء وحتى الأطفال وكلهم أمل في الظفر بمغفرة الله عز وجل. "الحوار" تجولت في بعض هذه المساجد. ونقلت لكم هذه الآراء عن المصلين يجب اغتنام العشر الأواخر لما لها من فضائل "س.ح" شاب في مقتبل العمر أكد لنا أنه مثل بقية الشباب يحرص على أداء هذه الشعيرة التي تميز شهر رمضان الكريم عن باقي الشهور خصوصاً في العشر

الأواخر وما لها من فضل خاص. فالرسول - صلى الله عليه وسلم - حثنا على الحرص على أدائها وترقب ليلة القدر التي تعد ليلة خير من ألف شهر وأنا أعمد إلى أخذ عطلة عادية وإن تطلب الأمر عطلة مرضية لكي أتفرغ لهذه الأيام. كما أن المساجد تشهد إقبالا كبيرا من طرف الناس وهذا ما لحظته، حيث يكتظ بالمصلين من أجل اغتنام الأيام الأخيرة من شهر رمضان الكريم في الإكثار من العبادة والتقرب إلى الله عزوجل.

الإكثار من دعاء القنوت للظفر بمغفرة الله من جهته أوضح السيد (ع.و) أنه رغم تقدمه في السن إلا أنه يحرص على إحياء العشر الأواخر، حيث قال إنه يكثر من دعاء القنوت للظفر بمغفرة وثواب الخالق عز وجل وكسب الحسنات التي تمحو ذنوبنا وسيئاتنا.



هل تعلم ؟

- أن لله ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون أهل الذكر.
- أن أهل الكرم هم أهل مجالس الذكر.
- أن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر.
- أن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر.

مضاعفة الأعمال للعق من النار

أوضحت السيدة (س.م) أنه بالرغم من حرصها على أداء صلاة التراويح يوميا في شهر رمضان العظيم، إلا أن حرصها يزيد في العشر الأواخر خاصة في ليلة القدر المباركة التي تكون في إحدى هذه الليالي العشر، فلما أسمع كلمة عتق من النار أضاعف من إكثار الدعاء، فكيف نضيع مثل هذه الفرصة التي لا نعرف إن كان الواحد منا سيعيش إلى غاية رمضان المقبل أم لا.. من جهتها أكدت السيدة (ح.ر) أن العشر الأواخر من رمضان فرصة لتطهير النفس من ذنوبها فإلله عز وجل كريم بعباده بمنحهم مثل هذه الفرصة التي تعتقتنا من النار، لذا أعمد إلى التكثير من الدعاء في العشر الأواخر لأن أبواب السماء تكون مفتوحة.

المثلة بلحميسي فاطمة آمال تفتح قلبها لـ «الشعب» : لست راضية عن ما قدمت ولجمهور رأى آخر

«فوزية الفاشن» لوك جديد مهووس بالمووضة وكثيرة الفضول

وبعالم الفنفوزية الفاشن شخصية تعكس صورة أي فنان جزائري بقلب فكاهي فكان لي في احدى اللقطات إن قلت عمدا (في هوليوود كاين انجولينا وفي بوليوود كارينا و في جزايريووود كاين فوزية)..وهذا للفت الانتباه للاهتمام بالفنان و لصناعة النجوم في الجزائر توفير توكينات لهم أو برامج خاصة.

■ **كيف تقيمين البرامج المقدمة في شهر رمضان ؟**

■ جميع البرامج منها السلبي ومنها الايجابيي لا يوجد عمل لا ينتقد

....والإنتاج الفني في الجزائر جميع من يشاهده إخواننا الجزائريون هناك فرق شاسع بيننا و بين الدول العربية نسبة المشاهدة عندهم عالمية ونحن محدودة لا أحد يشاهدنا خارج الوطن وزد على ذلك ليس لدينا نجومية في الجزائر...لدينا فنانين مكافحين عصاميين لكن النجومية لا...أمل بوشوشة نجمة حققت أعلى نسبة مشاهدة و متابعةو لهذا يجب أن يكون صناع النجوم في بلدنا.

■ **هل تلقيت عروضاً أخرى للتمثيل في هذا الصيف ؟**

■ بعد شهر رمضان لا يوجد مجرد وعود

■ **ما سبب وجود ملاسنتات و مشاحنات في الوسط الفني؟**

■ المعاداة في الوسط الفني موجودة ويكثره لأن هناك من يسعى للظهور لا للبقاء وهناك من يحاول تهميش غيره كي لا يحقق نجاحه....ولكن هناك قلة بالنفس وإرادة داخلي ولا يهمني ما يقال

عني المهم أسعى للبقاء.

■ **كيف تقضي الفنانة آمال أيامها في هذا الشهر؟**

■ مثلي مثل أية امرأة، تعرفون شهر رمضان تكثر فيه الأعمال المنزلية و أنا أحب أن أطبخ في شهر رمضان و أحب متابعة البرامج الجزائرية.

■ **هل من كلمة أخيرة ؟**

■ في الأخير تحية لوالدتي الغالية التي تشجعني ولجمهوري الفايسوكي ولكل من يساندني وشكرا لجريدة «الشعب» على هذا الحوار ومتابعتها لأخباري.

برز دورها خلال السلسلة الفكاهية التي تابعها جمهور الشاشة طيلة سهرات رمضان، تقمصت شخصية غريبة في الحديث والحوار والتفكير، ظهرت وكأنها تعد بالكثير من المفاجآت، ضاربة كل طقوس المحاكاة العادية التي ربما تصادفنا في بعض البرامج الفكاهية، ومن خلال «سبع في الدار» استطاعت الفنانة فاطمة بلحميسي أن تجلب إليها الكثير من المحيين والمعجيين سواء عن طريق الصحافة أو في الوسائط الاجتماعية التي وصلت رقما معتبرا .

التفتها على «الشعب»، على غرار الدور الذي رافقت فيه متابعي الشاشة الصغيرة، فكان لنا مع ابنة عاصمة بني شقران معسكر هذا الحديث الرمضاني، تطرقنا فيه الى عديد القضايا والشؤون التي تخص الجانب الفني.

حوار : نور الدين لعراجي
■ **«الشعب» : رافقتك جمهور الشاشة الصغيرة عبر عدة حصص اجتماعية ودرامية، فهل قُدمت المثلة آمال حميسي كل قدراتها الموهوبة؟**

■ **فاطمة بلحميسي آمال:** شاركت هذه السنة في قلوب تحت الرماد من إخراج بشير سلامي وجسدت دور فوزية الفاشن في سلسلة فكاهية بعنوان «سبع في الدار» للسيناريست سعيد فحصي وكان الإخراج للاستاذ المغربي هشام الجباري، لست راضية لما قدمته

هذه السنة ويبقى الرأي رأي جمهوري في أن كنت نجيحت أو لا أنا لا أستطيع القول إنني كنت الأحسن أو الأسوأ، لكني أحسست أنني لم أقدم الأكثر.

■ **هل استطاعت أدوارك إثارة الجمهور وتفاعله؟**

■ من خلال ما قُدمت بقي مسلسل أحلام مَوْجلة للمخرج عمر شوشان هو أحسن دور كان حسينة هناك أحبني الجمهورأما هذه السنة تلقيت عدة مكالمات و رسائل بخصوص شخصية فوزية الفاشن أعجبهم اللوك الجديد و الشخصية المجنونة المهووسة بالمووضة



وأفق الغيرية. ويتطرق المحور الثالث، «خطاب الغيرية وإشكالية الممارسة»، إلى الغيرية وممارسة ثقافة المواطنة، الغيرية واستراتيجيات العولمة، خطاب الغيرية والممارسات الإيديولوجية، والممارسة الديمقراطية كأفق للغيرية. حدد الملتقى شروطا للمشاركة، كأن يكون البحث متصلا بأحد محاور الملتقى، وأن يكون أصيلا لم يسبق عرضه أو نشره من قبل، وأن يستوفي كل شروط البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون والمنهجية والتوثيق، وأن يكون خاليا من الأخطاء اللغوية، وأن يرسل الباحث ملخصا ليعثه (في حدود 500 كلمة) يتضمن الإشكالية والعناصر الأساسية في الأجال المعلن عنها أدناه ضمن الاستمارة المرفقة، وبعد الموافقة المبدئية، يرسل النص الكامل للبحث (من 10 إلى 15 صفحة) في الأجال المعلن عنها أدناه، كما يكتب الملخص والبحث بخط Traditional Arabic، بنط 16 والهوامش بنط 14، وتكتب الهوامش في آخر كل صفحة، على أن تلحق قائمة المصادر والمراجع في آخر البحث.

حدد آخر أجل لإرسال الملخصات بالجاء 31 أوت 2016، أما آخر أجل لإرسال النصوص الكاملة للبحوث فسيكون الـ07 أكتوبر 2016، وتتكفل الجهة المنظمة بإيواء المشاركين وإطعامهم، كما تتكفل بالنقل من المطار وإليه بالنسبة إلى المشاركين من خارج الجزائر، ولا تتكفل بشراء تذاكر الطائرة.

حدد آخر أجل لإرسال الملخصات بالجاء 31 أوت 2016، أما آخر أجل لإرسال النصوص الكاملة للبحوث فسيكون الـ07 أكتوبر 2016، وتتكفل الجهة المنظمة بإيواء المشاركين وإطعامهم، كما تتكفل بالنقل من المطار وإليه بالنسبة إلى المشاركين من خارج الجزائر، ولا تتكفل بشراء تذاكر الطائرة.

مأساة اجتماعية في قالب درامي

«قصص دون أجنحة» في أول عرض له بالعاصمة

عائلات، تفقد كل واحدة منها شخصا عزيزا خلال تحطم طائرة بالجنوب الجزائري، لتتشابك القصص الأربع وتتواري على مدار العرض، بحيث يظهر للمشاهد أنه أمام مسلسل تلفزيوني داخل فيلم مطول.

فهناك عائلة شاهين الشاب المتفوق في هندسة التسويق، الذي يحلم ويسعى لتحقيق حلم والده بالحفاظ على بيت العائلة العتيق، نفيسة مضيئة طيران تعاني مشاكل صحية، تكون خطيبة عادل. سي ساسي رجل ميسور الحال تعيش ابنته سارة في ترف غير مبالية بالجميع، يصددها ظهور زوجة أب وأخوين يشاركها الميراث، وهناك أخيرا فتيحة الأم التي تقضي جل وقتها أمام شاشة التلفاز وتحلم بالخروج من الروتين حيث يهديها ابنها يوسف الرسام الكاريكاتوري رحلة جوية إلى الصحراء، والتي تنتهي بتحطم الطائرة، أين تزهق روحها، هي وشاهين ونفيسة وسي الساسي.

وتبدأ من هنا الحبكة الدرامية والحنين والبحث عن الحقيقة والذات، لينتهي المطاف بالكل أمام النصب التذكاري للكارثة الجوية بالصحراء الكبرى للوداع الأخير لأحبّتهم.

الفيلم من إخراج أمير ترييش، أما السيناريو لعديلة بن ديمراد والتصوير لحمد أكتوف. وشارك في الأدوار كل من مصطفى لعربي، عديلة بن ديمراد، محمد عجايبي، أحمد بن عيسى ومحمد رماس.

تنظمه جامعة «حسيبة بن بوعلي» بالشلف

مؤتمر دولي حول «الفلسفة وخطاب الغيرية»



الشروط التي تجعل الآخر، رغم مغاييرته للذات، مصدر ثراء لها؟

من جهة أخرى، يهدف الملتقى إلى إبراز أهمية إسهام الفلسفة في التأسيس للعلاقة الإيجابية بالغير، نشر ثقافة التسامح ونبذ التطرف بجميع صوره، التأكيد على ضرورة انتهاج أسلوب الحوار الفلسفي والالتزام بأخلاقيات النقاش في إدارة النزاعات الفكرية والإيديولوجية بين الجماعات البشرية، ترقية قيم المحبة والعدالة والإنصاف في التعامل مع الغير، الارتقاء بخطاب الغيرية من المستوى الفلسفي النظري إلى مستوى الممارسة الفعلية، وتجديد خطاب الفلسفة بالانفتاح على «آخرها». يدور الملتقى حول ثلاثة محاور، يحمل المحور الأول عنوان: «الغيرية كخطاب داخلي للفلسفة»، ويعالج النقاط التالية: مبدأ الهوية وإشكالية مفهوم الغيرية: أزمة التأسيس المنطقي، خطاب الغيرية وسؤال الكوجيتو الديكارتّي: أزمة التأسيس الإستمولوجي، خطاب الغيرية وسؤال الكينونة: إشكالية التأسيس والأنطولوجي، خطاب الغيرية وفلسفة الاعتراف: إشكالية التأسيس الإيطيقي، خطاب الغيرية ورهانات فلسفة التأويل.

أما المحور الثاني، الذي يحمل عنوان: «الغيرية كخطاب خارجي للفلسفة»، فيشمل النقاط التالية: الخطاب التاريخي وجدل الهوية والغيرية، فعل الترجمة وتجربة الغيرية، العمل الفني وبعد الغيرية، الخطاب الصوتي وتجربة الغيرية، النقد الثقافي

وهي مقولة «الهوية» أو «الذاتية» تحديدا، وأن مسألة الآخر ظلت مسألة لاحقة بالأنأ، ومن ثم فكل تفكير في الغيرية بدا كما لو أنه ينتهي في الأخير إلى عملية اختزال للآخر أو الغير ضمن دائرة الذات عينها.

بهذا المعنى يكون خطاب الفلسفة إذن خطابا، موسوما في الأصل بالغيرية، حتى وإن تلوّن بألوان الهوية والذاتية، وعليه يبدو أن الفلسفة لا تستطيع أن تكون ذاتها إلا إذا تورطت في غيبيتها. حينئذ يكون التساؤل عن خطاب الغيرية هو بالأساس تساؤل عن ماهية الفلسفة ذاتها. من هذا المنطلق، نأمل أن يكون هذا الملتقى فضاء لمقاربة التساؤلات التالية وما جاورها: من هو الآخر بالنسبة إلى الذات؟ وكيف يمكن للفلسفة أن تسهم في التأسيس للعلاقة الإيجابية بالغير؟ إلى أي حد يمكن للفلسفة أن تتغل خطاب الغيرية من مستوى التظنير إلى فضاء الممارسة؟ كيف يكون الاعتراف بالآخر شرطا للتواصل؟ ما

«رمضانيات مثقف» فضاء

الموهوبة عائشة طاشور لـ «الشعب» :

«أقضي رمضان بالمنزل وأعشق أغاني رابح درياسة»

مشاركة، كما كانت لي مشاركة طيبة في المهرجان الوطني للأغنية الفكاهية.

■ **هل الغناء عندك هواية أم حرفة؟**

■ **الغناء بالنسبة لي هواية لكنني أحب الغناء مع زميلاتي خلوة أو في إحياء المناسبات الوطنية دون مقابل، لأنني لا أطمح بصوتي للوصول لا للمال ولا الشهرة فالغناء هوايتي منذ الطفولة.**

■ **بمن تتأثر عائشة في الغناء؟**
■ **أنا لم أتأثر بأحد، ولكن أحب الاستماع إلى رابح درياسة في الجزائر ولوائل جدار في المشرق.**

■ **ما هو تقييمكم للبرامج التلفزيونية؟**

■ **أعتقد بأنه لا توجد برامج ثقافية تخدم الصالح العام بسبب غياب التنوع ولكن أن أغلبها يتحدث ويعلق عن السياسة في الجزائر، معتبرة بأن المشهد الثقافي الضامك لم يرق إلى المستوى المطلوب ولأنه افتقر للبعد الثقافي الحقيقي، مشيرة بأنه هناك أمم وصلت إلى القمة بفضل برامجها الثقافية الهادفة.**

■ **كيف توفقين بين الدراسة والنشاط الثقافي في الجامعة؟**

■ **لما أكون في وقت الدراسة أنشغل بالمراجعة، وأثناء برمجة نشاطات ثقافية أسخر بعض من وقتي للتحضير للمناسبات الوطنية سواء الفردية أو الجماعية، على اعتبار بأن هذه النشاطات ساعدتني كثيرا في عدم تضيق الوقت دون فائدة في الإقامة الجامعية**

■ **ماذا عن يومياتك في شهر رمضان؟**

■ **هذا الأمر عادي جدا و مثل أي فتاة جزائرية أقوم بأعمال المنزل وتحضير الفطور وبعدها السهرة مع العائلة ولا أنسى الدردشة مع أصدقائي في التواصل الاجتماعي.**

■ **كلمة أخيرة؟**
■ **أمنيتي الوحيدة الوصول إلى الإذاعة والتلفزيون لتقديم الأفضل والوصول إلى قلوب الجزائريين.**



تعد الطالبة الجامعية عائشة طاشور تخصص حفظ تراث بجماعة المدية إحدى المساهمات في إثراء الحركة الثقافية بالخدمات الجامعية من خلال حنجرتها وبعثتها، و منطلق اقتناعها بضرورة التعاطي الإيجابي مع الراهن وترك بصمة تخلدها بعد مغادرة مقاعد الدراسة. لأجل التعرف أكثر على هذه الفنانة الموهوبة، اقتربت «الشعب» منها في هذا الحوار.

دردشة: م. أمين – عباس

■ الشعب: من هي عائشة طاشور ؟

■ **عائشة طاشور :** بدأ مشواري الفني من الابتدائي إلى المتوسط ثم الثانوي وبعدها الجامعة، وكانت أول أغنية لي أمام الجمهور هي «الله يا مولانا» في مسابقة ما بين الثانويات عبر أثر إذاعة تسيبمسيل، عندما كنت أنشط داخل الثانوية.

وبعد جهد كبير، تطور نشاطي الحقيقي بجماعة يحي فارس بالمدية، من خلال مشاركتي في احتفائية الفاتح من نوفمبر بأغنية جماعية عن الوطن وبأغنية فردية في عيد الطالب، كما كانت لي مشاركة مميزة في الأغنية الملتزمة بمستغانم وتحصلت مع زميلاتي على المرتبة الثانية لأول مرة من بين 38 ولاية

كأس الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم

اليوم: ميدياما الغاني - مولودية بجاية

«الموب» في مهمة تأكيد الانطلاقة الموفّقة



سجلت في الآونة الأخيرة والتفرغ كليا للقاء اليوم، من خلال التركيز والفعالية والرمي بقوة لتحقيق الهدف المنشود.

فيما يخص متوسط ميدان المولودية كمال يسلي، فقد تمكن من الحصول على إجازته من طرف الكاف، ويلمكانه المشاركة في لقاء اليوم، وهو ما يعطي إضافة للجماويين الذين يريدون الفوز وإسعاد الأنصار.

هذا ويوي لاعبو الموب أهمية بالغة للقاء اليوم،

ستكون مولودية بجاية، اليوم، على موعد باللقاء الذي سيجمعا أمام فريق ميدياما الغاني، برسم الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس الكاف، حيث عمد الطاقم الفني البجاوي بقيادة ناصر سنجاق على تحضير عناصره، بالكيفية التي تسمح بالتألق في هذا الموعد، من خلال رفع التحدي وانتزاع الفوز للظفر بتأشيرة التأهل إلى الدور القادم.

المدرّب البجاوي في اتصال هاتفي أكد لـ«الشعب»، «قمنا بتجسيد برنامج عمل يتمثل في التحضير بالكيفية التي تضمن لنا الجاهزية للقاء اليوم ولا خيار لنا سوى الفوز، كما أن المهمة صعبة وتتطلب المزيد من التضحيات من أجل تحقيق الهدف المُستَطر، سيما مع نقص التعداد لأسباب مختلفة، لكن هناك بدائل

تسد الفراغ الموجود.

جرت التحضيرات في ظروف جيدة بمعدل حصتين في اليوم، من أجل شحن بطاريات عناصر الفريق، المطلّبين بانتزاع تأشيرة التأهل إلى الدور القادم.

رئيس الفريق، عطية، من جهته أكد قائلا: «متفائل على قدرة اللاعبين على رفع التحدي لكسب الرهان والعودة بتأشيرة التأهل، وقد تم التركيز من طرف الطاقم الفني على الجانبين البدني والبيسكولوجي، كما تحدثت مطولا مع لاعبيه وقمت بحثهم على ترك التفاصيل التي

اتحاد الحراش

تسارعت الأحداث في بيت اتحاد الحراش الذي اقترب من التعاقد مع 4 لاعبين جدد بعد ضمائه خدمات الثاني هندو و مدافع اتحاد العاصمة مداني و هو ما جعل الأنصار يتنفسون الصعداء .

عمار حميسي

وصلت المفاوضات مع اللاعبين الجدد لمراحل متقدمة حيث اقترب الرئيس العايب من ضمان خدمات عناصر جديدة لتدعيم الفريق خلال الموسم المقبل، خاصة بعد أن فقد الأنصار الأمل في رؤية فريقهم ينافس على الألقاب بسبب المشاكل المالية التي جعلت عملية الاستقدامات تتأخر كثيرا مقارنة بالأندية الأخرى.

تنوي الإدارة التعاقد مع الحارس المغترب، يزيد مخفي، صاحب الـ 20 ربيعا والذي تكون في فريق أميان الفرنسي حيث سيكون الخليفة المحتمل للحارس شعل الذي عاد لفريقه السابق مولودية الجزائر .

لم يبد شارف أي معارضة في ضم هذا الحارس خاصة بعد أن شاهد

جوهارت

التشكيلة الشابة لإنجلترا ستعلم من الفشل



يحدث ذلك سريعا وسنحاول إعادة كرة القدم الإنجليزية إلى حيث تستحق.»
أضاف «لكن في الوقت الحالي تعرضنا لتعثر ويجب أن نتعامل مع الأمر. عملنا بجدية وفي النهاية لم نحقق النجاح وهذا ما سيبقى في الذاكرة.»
تابع «سيتعلق الأمر بالعمل بجدية والمحاولة مرة أخرى لبناء شيء جديد.»

بعد فشل إنجلترا أيضا في اجتياز دور المجموعات في كأس العالم 2014 يشعر هارت أن الفريق لا يستطيع أن يلوم إلا نفسه بعدما فشل في أن يكون على مستوى التوقعات في بطولة كبرى أخرى.

قال هارت «نحن نتحمل ما حدث، كل الخطط كانت موجودة. في النهاية لم نتجح في أن نؤدي بالشكل المطلوب. أنا شخصيا لم أصل إلى المستوى المطلوب لأدفع الفريق إلى دور القادم.

بجاية : بن النوي توهامي

إدارة «الصفراء» تقترب من التعاقد مع 4 لاعبين جدد

لاتحاد الحراش بعد أن تنتهي المفاوضات بين فريقه وإدارة «الصفراء» بما انه مازال مرتبطا بعقد مع الفريق حيث عرض الرئيس العايب على مسؤولي مولودية وهران إجراء عملية مقايضة بالتخلي عن خدمات المهاجم مزيان مقابل الحصول على اللاعب دهار .

كما وافق العايب على التعاقد مع لاعبين اثنين من الذين أجروا التجارب بعد أن نالوا إعجاب المدرب شارف، ويتعلق الأمر بمدافع أيمن ووسط ميدان دفاعي رغم أن عدد اللاعبين الذين أجروا التجارب فاق الـ 22، إلا أن شارف فضل التعاقد مع اثنين فقط .

تبدو عودة اللاعب هندو إلى الفريق قريبة بعد أن وصلت المفاوضات مع رئيس الفريق لمراحل متقدمة ولم يبق إلا الإمضاء فقط و هو ما سيمنح إضافة كبيرة لوسط الميدان خاصة بعد رحيل بعض العناصر .
من المنتظر أن يفضي المدافع مداني على عقده الجديد، قبل يوم الخميس، على أقصى تقدير حيث ينتظر أن يكون ثاني مستقدم للفريق أثرت سلبا على مردوده .
نفس الأمر ينطبق على المدافع عيدات و لاعب «الحمراوة» دهار الذي قُضِل هو الآخر الانضمام

نادي ميلانو

اختيار مونتيلّا لتدريب الفريق

أكدت الصحف الإيطالية، صباح أمس، أن نادي ميلانو اختار المدرب فينتشينزو مونتيلّا للإشراف على الفريق، بداية من الصيف الحالي.

ذكرت شبكة «سبورت ميدياسيت» الإيطالية أن هناك اتفاقا ثلاثيا بين أدريانو غالياني، نائب رئيس النادي، وسيلفيو بيرلسكوني، مالك النادي، والصينيين الملاك الجدد على خيار مونتيلّا.

قرر ميلانو دفع 1.1 مليون يورو من أجل إنهاء التعاقد بين فينتشينزوومونتيلّا وناديه الحالي سامبدوريا خصوصا عقب ترشيح المدرب السابق ليفورنتينا بفكرة تدريب ميلانو.

تصفيات كأس إفريقيا للأمم (أقل من 17 سنة) :

اليوم: الجزائر- ليبيا

«الخضر».. تحقيق الفوز للمرور إلى الدور القادم



سيكون المنتخب الجزائري لكرة القدم (دون 17 عاما) في مهمة التدارك اليوم (سا 00 : 22) لدى استقباله نظيره الليبي بملعب عمر حمادي في لقاء الإياب للدور الأول لتصفيات كأس إفريقيا-2017 التي ستجري مرحلتها النهائية بمدغشقر.

التشكيلة الوطنية التي انهزمت في لقاء الذهاب (2-3) بملعب عمر حمادي، ستكون مرغمة على بذل أقصى الجهود لتدارك تأخرها الطفيف.

حسب المدرب الوطني صابر

بن سماعيل، سيكون اللاعبون

الجزائريون «مرغمين على

الظهور بوجه أفضل من مباراة

الذهاب، من أجل بلوغ الهدف

التمثل في التأهل للدور

المقبل.

في هذا السياق، صرح المدرب

الوطني ما يلي : «لم أعترف

على عناصري في لقاء

الذهاب، حيث عودوني على

مردود أفضل في المباريات

الودية التي نشطوها قبل هذا

الموعد الرسمي.»

في المقابل، سيكون بن

سماعيل الذي لاحظ عدة

نقائص على المستوى الدفاعي، مرغما على «إيجاد الوصفة الصحيحة بسرعة والتي تسمح لأشباله بالظهور بوجههم الحقيقي».

سيكون للعامل البيسكولوجي حصة الأسد في تحضير الجولة الثانية في الوقت الذي قد يغيب فيه عدد من اللاعبين عن المباراة بسبب تعرضهم للإصابات خلال لقاء الذهاب.

لكن المسؤول الأول لمنتخب

دون 17 عاما، يبقى واثقا من

إمكانية لاعبيه في تحقيق فوز

ولو بنتيجة (1-0) يكفيهم

للمرور للدور المقبل.

أما مدرب المنتخب الليبي

فوزي العيسوي، فقد رفض

إسبانيا

كاسياس يودّع المنافسة الأوروبية دون لعب أية دقيقة

«تغيير ناعم» في حراسة مرمى الفريق، وهو ما قام بتنفيذه خلال هذه النسخة من بطولة كأس أمم أوروبا، حيث لعب الحارس دافيد دي خيا بشكل أساسي.

خلال الأسابيع، التي قضاها مع المنتخب الإسباني في معسكره، لم يفتعل كاسياس أي مشكلات بسبب جلوسه احتياطيا، على عكس ما قام به زميله بيدرو رودريغيز. يعد كاسياس 35 عاما، أحد أساطير المنتخب الاسباني، الذي فاز معه بلقبين لبطولة كأس أمم أوروبا، عامي 2008 و2012، بالإضافة إلى مونديال 2010، ويحمل في جعبته 167 مباراة دولية..

تحويلات

بلخير يدعم تشكيلة شباب قسنطينة

تطمح إدارة النادي لمواصلة انتداباتها باستقدام المدافع حسين بن عيادة الذي فسح عقده مع اتحاد الجزائر.

تم الاحتفاظ بالمدرّب ديدبي غوميز دا روزا في منصبه على رأس المعارضة الفنية لـ «السنافر»، حيث كان قد صرّح انه سيحدث تغييرات على مستوى التشكيلة استعدادا

للموسم القادم، وهو ما دفع بالإدارة إلى منحه الورقة البيضاء، حيث سرحت 13 لاعبا من الموسم الماضي على غرار مكايو واكساس وشكلام ويولمدايس.

ومستّ التسريحات الطاقم الفني أيضا، بعدما قرر غوميز التخلي عن خدمات مساعده منير زغودود وكذا مدرب الحراس مراد بن عامر.

الكرة الطائرة

إجراء دورة «كسراني كمال» يوم الخميس بالعاصمة

الوطنية. يجري هذا الموعد الرياضي السنوي بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر.

برنامج الدورة (الخميس 30 جوان 2016) :

22 : 22 سا: المباراة الاولى

00 : 23 سا : المباراة الثانية

30 : 23 سا : اللقاء الترتيبي

00 : 00 سا : النهائي

30 : 01 سا: حفل الاختتام

03.41.....: الفجر

12.51.....: الظهر

16.42.....: العصر

20.14.....: المغرب

21.55.....: العشاء



مواقيت
الصلاة

الطقس المنتظر اليوم و الغد

29°		28°		23°		عناينة
	وهران		الجزائر		عناينة	
24°		32°		20°		عناينة
	وهران		الجزائر		عناينة	

الشعب
eeh-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 29 جوان 1875: تنفيذ حكم الإعدام في المجاهد «محمد بن تومي» (بوشوشة) بمعسكر الزيتون بقسنطينة.

■ 29 جوان 1960: الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية تصدر بلاغا تعلن فيه قتل لقاء «مولان» بين وفد جبهة التحرير الوطني والوفد الفرنسي.



التمن 10 دج 1€ prix france

العدد 17070

الأربعاء 24 رمضان 1437 هـ الموافق لـ 29 جوان 2016 م

متورطون في أحداث الشغب بعنابة

أوامر إيداع في حق 12 شخصا
من مجموع الـ 23 موقوفاً

أصدرت محكمة عناية أَس، أوامر إيداع في حق 12 شخصا من مجموع الـ 23 موقوفا متورطا في أحداث الشغب ذات الصلة بمكافحة التجارة غير شرعية، حسبما علم من خلية الاتصال بأمن لولاية.

وقد استفاد 8 متابعين من الإفراج المؤقت مع الاستعداد للمثول الفوري في إطار هذه القضية يوم 12 جويلية المقبل فيما تم تحويل الموقوفين الثلاثة بقصر من بين هذه المجموعة إلى قاضي التحقيق لمكلف بالأحداث كما أوضح المصدر.

ويتابع مجموع الموقوفين الذين تم تقديمهم أمس الثلاثاء أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عناية تهم «التجهر المسلح» و«تحطيم لملك الغير» «السرقه بالكسر» و«التعدي بالعنف على رجال القوة لعمومية»، حسبما ذكره المصدر ذاته.

أمن العاصمة

حجز 10 كلغ من القنب الهندي

الشعب/ في إطار الجهود المبذولة من طرف مصالح الشرطة للتصدي لكل أشكال الجريمة وعلى ثر معلومات، تمكنت قوات الشرطة التابعة لأمن دائرة بئر توتة (أمن ولاية الجزائر) بتاريخ 26 جوان 2016 من توقيف شخص كان يقود سيارة وبحوزته 10 كلغ من القنب الهندي المعالج.

مصالح الشرطة أنجزت ملفا قضائيا ضد المشتبه فيه الذي قدم أمام الجهات القضائية المختصة.

التحليل الجنائي للأمن الوطني يفك لغز قضايا القتل العمدي

خلال شهر مای

معالجة 13 قضية جنائية وتوقيف 19 متورطا والخلافات العائلية أبرز الأسباب

05 فاعلين رئيسيين وثلاث شركاء، قدموا جميعهم أمام الجهات القضائية صاحبة الاختصاص الإقليمي.

دوافع جرائم القتل العمدي
موضوع دراسة أمنية

في هذا الصدد، أثبتت دراسة أمنية أقام بها مكتب التحقيقات الجنائية بالمديرية العامة للأمن الوطني أن الجناة ارتكبوها فلعلمهم الشنيعة بسلوكهم منهجين، الأول ارتكاب الفعل مباشرة من طرف الجاني، والثاني شخص آخر متسبب في وقوع الجريمة عن طريق المساهمة فيها، حيث أثبتت الدراسة أن ذلك يرجع الى انتشار بعض الأنماط السلوكية المنحرفة لدى الجناة.

محققوا الشرطة من معالجة وفك خيوط 08 جرائم، حيث أسفرت تحريات عناصر الضبطية القضائية من إيقاف 11 شخصا متورطا من بينهم 08 فاعلين رئيسيين و03 شركاء، أما عن قضايا الضرب والجرح العمدى المفضي إلى الوفاة فقد تم تسجيل 05 قضايا، فضايا، أسفرت التحريات بشأنها عن إيقاف 08 متورطين من بينهم

في يوم 13 قضية جنائية ارتكبت جلها باستعمال أسلحة بيضاء، سمحت بتوقيف 19 متورطا في جرائم القتل العمدي والضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة، من بينهم 13 فاعلا رئيسيا و06 شركاء، حيث تم ايداعهم الحبس المؤقت مؤقتا، لارتكابهم الجرم المنسوب اليهم.

فيما يخص جرائم القتل العمدي تمكن

بجھڑو رياض محرز، سليمان، زيان، عنتر يحي و بلومي

خنشلة، معسكرو «قمييطا» أبطال دورة راديو

عاش المركب الجوّاري رقيق عبد
القادر بمارافال، أجواء استثنائية
في سهرة رمضانبة صنعها عرس
نهایی «باهية فوت»، بهندسة
رئيسها قادة شافي، في طبعتها
الثامنة عشرة كتقليد كروي
تواظب الجمعية عليه بعمل
جوّاري خاص.

مراسلة خاصة

فيل الختام الناجح حضره أفضل لاعب سريفي في البطولة الإنجليزية رياض حرز، وكذا لاعب سبورتنغ لشبونة برونغالي إسلام سليمان، إلى جانب الناباني ملحة أم درمان الثاني عنتر يحيى كريم زيان وبعض الوجوه الرياضية معروفة على غرار لخضر بلومي المقرووي هشام وفضيل مغارية وحصل أحمد.

ئيس جمعية راديو شافي قادة، صنع
حدث، كعادته، بحضور هذه النجوم
كبرى الكعبة والتي كُتبت بشهادة
بسم استحقاق على ما قدمه كل من
راض مرز وسليمان وزباني وعتر يحيى
ن أجل تشرية كرة القدم الجزائرية.
تأمع الحفل الختامي جاء ذريا وعرف
بالتضامنية وقفة خاصة مع اللاجئين
سابقين لمولودية وهران اللذين يعانان
صحت بسبب مرضهما، البداية كانت مع
أاداف البطولة الوطنية سنة 1970 مهدي
مال ولعاب الثمانينات عريف رضوان.
هذا العرفان استحسنه الجمهور الفقير
ذى لم يستوعبه المركب الجوى.

يوسف بلاليلي، الذي كان وراء تنويع حي «هومبيلطة» بصعوبة أمام شباب الحي «الطلاطو»، الذين تمكنوا من الوقوف ضد الملند أمام منافسهم ليحسم بلاليلي وملاؤه الكفة لصالحهم بفضل تجربة هذا الأخير. وبين شوطي هذا اللقاء، فسح المجال لنجوم السهرة للقيام بدورة شريفة، تجاوب معهم أبناء وهران بأغاني المنتخب وهو ما دفع النجوم إلى التجاوب معهم بأخذ صور تذكارية رغم التوافد الكبير للجماهير. انجذرت الدورة التقليدية لرابيدوز، يعد مسكبا للحركة الرياضية الجوارية ولشبيبة وهران وللمسؤولين المحليين على دعمهم لمثل هذه النشاطات، ليضرب القاصمون على الجمعية، ويسلمان رئيسها قادة شافي، لمحيي الكرة ولشباب الأحياء بداية من 10 جويلية القادم لمطولة الباهية فوت.

كما كان لتكريم والي ولاية وهران عبد
الغني زعلان ومراقب الشرطة نواصري
السنغال العناية الخاصة، نظير الوثبة
للتطوير لوهرا في جميع المجالات ولينعم
لوهرايون بالأمن والأمان.

طبعة «باهية فاو» لهذه السنة، توج بها
تفريق خنثلة الفئران بالأداء والنتيجة على
نواصفه فريق العفرون بنتيجة ثقيلة أمطر
لها مرمى الخصم بخماسية كاملة لهدف
وحيد. فيما عاد لقب الدورة لفريق الغرب
لتشكيله متمكن، الفائز على فريق بلعياص
الذي لم يمسك من مقاومة أبناء الأمير
عبد القادر الذين تمكنوا من حسم الحوار
لكروي في شوطه الأول بإمضائهم ثلاثة
كانات كافية لحسم اللقاء لصالحهم.

وجاء الدور على نهائي وهران، الذي سطع
خلاله اللاعب السابق لاتحاد العاصمة

الشعب/ تمكنت مصالح الشرطة القضائية للمديرية العامة للأمن الوطني في شهر ماي 2016، من معالجة العديد من القضايا الجنائية. بفضل التقنيات العلمية الحديثة المتوصل إليها في مجال البحث والتحري الجنائي، خاصة عن طريق استعمال تقنيات النظام الآلي للتعرف على بصمات الأصابع (AFIS).

في هذا الإطار، تمكنت المصالح المختصة للشرطة خلال نفس الفترة من معالجة 87 قضية مساساً بالأشخاص وممتلكات، حيث نجح خبراء التحليل الآلي في تحديد هوية المشتبه فيهم باستعمال تقنية النظام الآلي للتعرف على بصمات الأصابع، منها 4 قضايا معالجة من طرف أخصائيي المخبر الجنائي المركزي بمديرية الشرطة القضائية و 83 قضية معالجة على مستوى مخابر تحقيق الشخصية الموزعة على مستوى أمن الولايات.

حفاظا على أمن المواطن وحماية الممتلكات، كما دعا في الوقت ذاته المواطن إلى التعاون والمساهمة الفعالة ومصالح الشرطة لإرساء دعائم عمل أمني مشترك، مضيفا أن مصالح الأمن الوطني تبقى مجندة ليلا ونهارا، للتكفل بالبلاغات التي تصلها عبر الرقم الأخضر 15 48.

أكد رئيس خلية الاتصال والصحافة للمديرية العامة للأمن الوطني، عميد أول للشرطة لعموم أعمر، أن النتائج الإيجابية المحققة في هذا المجال تعود إلى التقنيات الحديثة والآليات المتطورة التي تعتمدها المديرية العامة للأمن الوطني، للتصدي ومكافحة كل أشكال الجريمة.